



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴾

[الآية (105) من سورة التوبة]

## كلمة الشكر:

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله العزيز الحميد على منه وكرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل، وإنجازه على هذا الوجه فله كل الشكر على ذلك. ثم نتوجه بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة: "تيقرشة" التي نقول لها بِشْرَاك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ وَالطَّيْرَ فِي السَّمَاءِ لِيُصَلُّونَ عَلَيَّ مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ" فجزاك الله عنّا كل خير فلك منا كل التقدير والاحترام

كذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ونلخص بالذكر:

جميع أساتذة السنة الثانية ماستر لسانيات تطبيقية.

جميع أعوان قسم اللغة العربية وآدابها.

جميع زملائنا وأصدقائنا.

## إهداء:

اهدي هذا العمل المتواضع إلى:  
إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب والعطاء  
إلى الروح التي سكنت روحي أمي الحبيبة  
إلى من أفنى عمره لتعليمي  
إلى سندي و قوّتي بعد الله  
إلى من علمني أجمل الأشياء أبي العزيز  
إلى من جعلهم الله إخوتي  
إلى من هم مسكني وملجئي  
إلى من رافقتني في هذا المشوار وشاركتني أتعابه  
إلى من تقاسمت معي متعة البحث وحلاوة المنافسة  
إلى زميلتي ورفيقة دربي

كسوار تيطم

## إهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين اللذان مدا لي يد العون في كل حياتي الدراسية حفظهما الله ورعاهما.

وإلى كل إخوتي وأخواتي.

وإلى أفراد العائلة.

وإلى رفيقة دربي في المشوار الدراسي.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

أرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير لنا، وصلاح أمرنا واستقامة طريقنا.

قاسمي وهيبة.

# مقدمة

تعد المدرسة ذلك العالم الأول الذي يدخله الطفل بعد العالم الصغير الذي يعرفه، والذي يتكون من أبيه وأمه وأقاربه. لذلك وجب على أعوان المدارس تهيئة الظروف الخاصة التي تسهل على الأطفال الانخراط في هذا العالم بسهولة. لذلك فالمرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية التي وجب فيها على المعلم أن يكون شديد الحرص في اختيار طرقه وأساليبه حتى يضمن إقبال الطفل بإثارة وفاعلية، مما يسهل عليه إيصال رسالته ومحتواه إلى تلاميذه.

رغم الأهمية البالغة لهذه الاستراتيجيات إلا أن بعض المعلمين لا يولونها الأهمية والاهتمام الذي تستحقه، بالتالي تنعكس هذه اللامبالاة على التلاميذ في شكل صعوبات في الفهم أو الكتابة وحتى القراءة مما يوصل إلى الرسوب في أغلب الأحيان، كما يسبب ذلك اضطرابات نفسية كالقلق والخوف وانعدام الثقة في قدراته ومعارفه... إلخ. لهذا وجب الكشف عن هذه الطرق على نطاق واسع مع وضع قرار يفرض إجبارية تطبيقها من قبل جميع المعلمين والمدرسين، لأنها تمثل القاعدة الأساسية والركيزة الأولى لجذب المتعلم وتوصيل الفكرة له، ثم بناء مهارات تعليمية حتى لا تؤثر سلباً على دراسته وتعليمه.

جاء هذا البحث الموسوم بـ "استراتيجيات التفكير الإبداعي في العملية التعليمية التعليمية لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ليطرح إشكالية تعالج هذه الظاهرة وهي:

- ما هي الاستراتيجيات الاستدلالية أو البرامج الناجحة لبناء التفكير الإبداعي التي تساهم في تجاوز صعوبات العملية التعليمية التعليمية لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي؟

من خلال هذه الإشكالية نحاول الإجابة عنها بجملة من الفرضيات منها:

- توجد عدة وسائل تساعد على بناء التفكير المبدع لدى الأطفال.

- توجد عدة طرق تساهم في تحويل الدرس من عمل إلى نطاق حيوي تنافسي.

- هناك صعوبات كبيرة لدى المعلمين خاصة القدامى منهم في الاعتماد على هذه الطرق والاستراتيجيات الجديدة، كالتعلم بالاكشاف أو التعلم عن طريق الإثارة أو باستعمال الألعاب اللغوية.

تهدف الدراسة إلى تشخيص الاستراتيجيات الدراسية المناسبة لإنجاح العمل التعليمي التعليمي في السنة الخامسة ابتدائي. وتحديد المشكلات التي تواجه المتعلمين في هذا الطور، الانعكاس الجيد لاختيار الطرق الصحيحة. ثم نوضح أهمية الدراسة الحالية في التعرف على الأسباب الحقيقية التي تجعل وجود هذه الصعوبات حقيقية مع محاولة القضاء عليها. كما أن تشخيصها ومحاولة التخلص منها في مراحل مبكرة من قبل المعلمين من خطوات النجاح لدى التلاميذ وتجنب الرسوب المدرسي.

والشيء الذي وجهنا إلى الخوض في موضوع استراتيجيات التفكير الإبداعي هو أهمية هذه الاستراتيجيات في حياة المتعلمين وانعكاساتها على تحصيل المعرفة، حيث نجد العديد من المتعلمين يعانون جراء سوء اختيار هذه الطرق.

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع رغبتنا في التعرف على هذا النوع من الدراسات التي تحسن المستوى التعليمي للتلاميذ. والسبب الثاني ميلنا الشخصي للمطالعة والقراءة في كل ما يتعلق بموضوع التعليم نظرا للصعوبات التي يعاني منها الأطفال والأولياء على حد سواء في واقعنا. بالتالي نحاول إيجاد حلول مناسبة للمساهمة في حلها أو التقليل من انتشار هذا النوع من الصعوبات لدى المتعلمين.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع في هذا البحث نذكر منها:

- سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في الفترة الحادي والعشرون.

- عبد العظيم صبري، عبد العظيم، استراتيجيات وطق التدريس.

- أرثر كوستا، التعليم من أجل التفكير.

كما قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا من أجل الاستفادة منها، ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة **خالد محمود أبو ندي (2016/2017)** بعنوان "التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح". وركزت هذه الدراسة على الكشف عن العلاقة الموجودة بين الأسباب الكامنة وراء التفكير وعلاقتها بالطموح الموجود لدى التلاميذ والراغب في تحقيقه ومدى توافقه مع ما يحيط به. بالتالي نحن اهتمنا أكثر بكيفية إكتساب هذا التفكير وتطويره.

والدراسة الثانية هي دراسة **ضياء عبد الله أحمد التميمي (2018/2019)** بعنوان "مستوى الإبداع التفكير لطلبة قسم اللغة العربية". وركزت هذه الدراسة على إبراز مواطن الضعف والقوة في تعلم اللغة العربية ومدى حسن انتقاء الطرق التعليمية التي تعكس أثرا بالغا في التحصيل العلمي، أما بحثنا هذا ركز أكثر على كيفية جعل المتعلم يصل إلى مستوى الإبداع دون إبراز مواطن الضعف والقوة.

والدراسة الثالثة هي دراسة **بوبيدي إلهام (2019/2020)** بعنوان "التفكير الإبداعي في الأطوار التعليمية"، والتي ركزت على التفكير الإبداعي وطرق تنشيطه وكيفية تنميته واكتسابه. ونجد أن هذا الباحث ركز أكثر على طرق تنشيطه وتنميته عكسنا نحن، بحيث إهتمنا بكيفية تنميته أكثر.

اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل الصعوبات التي يواجهها التلميذ جراء سوء اختيار الطرق التعليمية، ويصنف مظاهرها وأنواعها مع إبراز دور المعلم فيها. وقد قمنا بخطة لهذا البحث والتي تنقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تحت عنوان التفكير الإبداعي وإستراتيجيات بناءه في العملية التعليمية التعلمية يتضمن مفاهيم عامة حول

التفكير والإبداع، وقد تحدثنا فيه عن مفهوم التفكير وعن مفهوم الإبداع، أهميته، طرق تطبيقه، أهدافه ودوره الاستراتيجيات التعليمية في تنشيط العملية الإبداعية، وكذلك حول مراحل التفكير الإبداعي، والمعوقات التي تواجه الطفل أثناء تعلم التفكير. أما الفصل الثاني قمنا فيه بالحديث عن شروط استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي وأهدافها وذكر أهم النظريات الموجودة والتي تخدم هذا الموضوع، كما ذكرنا أثر قياس وتقييم التفكير الإبداعي مع إبراز أهم عناصره. أما الفصل الثالث يتناول الدراسة الميدانية، إطارها المنهجي، تحليل أسئلة الاستبيان وأهم النتائج المتحصل عليها. أخيرا أنهينا العمل بخاتمة شاملة لكل النتائج المتحصل عليها في دراستنا لهذا البحث.

واجهتنا أثناء بحثنا هذا بعض الصعوبات تحديد الأهداف التي ستمو إليها الدراسة، مع رفض بعض أساتذة التعليم الابتدائي الإجابة على تساؤلاتنا بحجة ضيق الوقت تزامنا مع فترة التجهيز للامتحانات. كذلك سوء معاملة بعض المدراء لنا ورفضهم الجازم في الدخول إلى المؤسسة أو حتى تمرير أوراق الاستبيان، إضافة إلى صعوبة تحديد الإجابة من قبل بعض المعلمون بحجة أنهم تابعين للنظام التربوي القديم. بالتالي هذا ما عرقل لنا تحديد الأسئلة وكيفية إعادة الصياغة وفقا لما يتلاءم مع مستواهم ونظامهم.

وفي الخاتمة نشكر ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام بحثنا، دون أن ننسى شكرنا وتقديرنا الخالص للأساتذة المشرفة على ما قدمته لنا من توجيهات وتصحيحات لمواجهة المعوقات التي وقعنا فيها، وكانت حريصة أشد الحرص على مساعدتنا وإخراج عملنا بصفة جيدة، رغم كثرة ارتباطاتها وضيق وقتها.

## الفصل الأول:

### التفكير الإبداعي واستراتيجياته في العملية التعليمية التعلمية.

تمهيد.

- 1- مفهوم التفكير الإبداعي.
- 2- قيمة التفكير الإبداعي.
- 3- أنواع التفكير الإبداعي.
- 4- مراحل التفكير الإبداعي.
- 5- نظريات التفكير الإبداعي.
- 6- مهارات التفكير الإبداعي.
- 7- معوقات التفكير الإبداعي.
- 8- مفهوم استراتيجيات التفكير الإبداعي.
- 9- شروط استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي.
- 10- أطر قياس وتقييم التفكير الإبداعي.

خلاصة الفصل

إن تطوير مهارات التفكير الإبداعي مفيد للغاية لأي مجال من مجالات الدراسة والعمل بعد كل شيء، كل منطقة تحتاج إلى أشخاص يمكنهم التوصل إلى أفضل الحلول للمشاكل اليومية التي تنشأ فيها، فالإبداع أمر بالغ الأهمية خاصة فيما يتعلق بالمنظور التربوي والأطوار التعليمية.

## 1- مفهوم التفكير الإبداعي:

عرف التفكير الإبداعي على أنه من المواضيع المهمة المتداولة في الساحة الأدبية. "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل، ويتميز بالشمولية والتعقيد وغيرها من الأسباب التي تكون أساسا ساعية للبحث عن التنمية الذاتية والمعرفية، التي أساسها عناصر انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة من نوعها"<sup>1</sup> ويتميز بها ذلك الشخص الذي يمارس هذه العملية الجوهرية التي تعتبر كالغذاء الذي يطلبه العقل من أجل السيرورة والتطور، وعدم الانكماش والانطواء على عالمه المظلم دون إظهاره للمحيطين به حتى يفيدهم بمعارف وخبرات سبق أن تعرف عليها ثم طورها حتى أصبحت أفكار من النوع الخاص.

## 2- قيمة التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني. فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير المهارات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من مهارات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من

1- سيد خير الله، بحوث نفسية و تربوية، د. ط. بيروت: 1980، دار النهضة العربية، ص24.

مشكلات يوماً بعد يوم، فالتفكير الإبداعي هو أحد الوسائل للتقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر.

فيرى "محمد عبد الرزاق" أن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور، فإنتاج القدمات في مختلف الحضارات فيه إبداع، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك، فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم. وبالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة. والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عالٍ يسمو بأذواقنا. ويجعلنا نقبل على الحياة في إثرائها بالعمل الجاد.<sup>1</sup> فالتفكير الإبداعي يهتم بقضية تعليمية على المدارس إلى جانب أهميته العلمية والتربوية فهي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل الذي قائده هو الفكر.

### 3- أنواع التفكير الإبداعي:

لقي التفكير الإبداعي اهتماماً من قبل المختصين في التربية وعلم النفس التربوي، وكان لهم الفضل في تبيان أنواع التفكير الإبداعي بحيث قسمه إلى قسمين، "تفكير إبداعي فردي أو تفكير إبداعي جماعي"، ولكل هذه الأنواع أهميته الخاصة وهما كالآتي:<sup>2</sup>

#### 3-1- التفكير الإبداعي الفردي:

يكون هذا النوع من التفكير مختصاً بفرد واحد ويكون هذا الفرد يتمتع بصفات الشخص المبدع من طلاقة فكرية. بمعنى آخر يكون لدى المتعلم القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية معينة لمشكلة ما، كما يتمتع بالطلاقة اللغوية فهو قادر على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تصف أفكاره الإبداعية في فترة

1- محمد السيد عبد الرزاق، تنمية الإبداع لدى الأبناء، د. ط. القاهرة: 1994، سلسلة سفير التربوية وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير، ص 6-7.

2 سعيد حسني العزة، تربية المتفوقين و الموهبين، ط1. عمان: 2000، الدار العلمية الدولية، ص 98.

زمنية محددة مع التمتع بالأصالة الفكرية التي تغطي على جميع الأفكار والمعارف الصادرة من طرفه.

### 3-2- التفكير الجماعي الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي الجماعي أحد أهم الأساليب التي تلجأ إليها المؤسسات لإيجاد الحلول المناسبة لبعض المشكلات أو لإيجاد أفكار جديدة لزيادة الإنتاج وتسهم في رفع كفاءة المؤسسة التربوية، ولا داعي في هذا النوع من التفكير الإبداعي أن يتوفر في الفرد نفسه كافة مواصفات الشخص المبدع، بحيث يتم التشارك في الأفكار والبناء عليها من قبل الزملاء. أكبر هذا النوع من التفكير مشجعا للإنسان الحر للأفكار والإنتاج الوفير المتنوع مع الحرص على تقادي النقد السلبي، والتجريح عند الإبداع حتى لا يفقد التفكير الإبداعي الجماعي قيمته.

### 4- مراحل التفكير الإبداعي:

يمر التفكير الإبداعي بأربع مراحل مشهورة<sup>1</sup> تساعد المتعلم على إكمال مشواره التعليمي بغية الوصول إلى درجة الاكتمال الفكري، وهي كالتالي:

#### 4-1- مرحلة الإعداد:

تتضمن هذه المرحلة دراسة الفرد للمشكلة وتحديد العناصر والمعلومات المتعلقة بها والتأمل في المشاكل المشابهة والحلول المقدمة.

#### 4-2- مرحلة الاحتضان

تتضمن هذه المرحلة استخدام المبدع عدة أساليب لتحويل انتباهه الواعي عند المشكلة كأن يقرأ للتسلية أو يقوم برحلة بالقطار، فهذا يفيد عملية الاحتضان عن البحث الصارم الدائم عن الحل، فهي مرحلة يكون فيها ترتيب الأفكار وتنظيمها.

1- عمر حسن مساد، سيكولوجية الإبداع، ط1. عمان: 2005، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص89.

#### 4-3- مرحلة التحقق والبرهان (وإعادة النظر):

يتعين على المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ليرى هل هي صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئاً من الصقل والتشذيب، وربما احتاج لبذل مزيداً من الجهد والمتابعة للتغلب على العقبات، وتطوير هذه الفكرة وتقديم الأدلة على صحتها وأصالتها.

توفر مراحل التفكير الإبداعي مجموعة من النشاطات والأعمال الإبداعية، ولكن هذه المراحل لا تقيد ولا تجبر المبدع على إتباعها والسير عليها، فعلى المبدع أن يتبع الخطوات التي تتماشى مع أفكاره وخبراته، فهذه الخطوات يتزامن وجودها للشخص المبدع أثناء موقفه الإبداعي.

#### 5- نظريات التفكير الإبداعي:

عالجت مختلف المدارس والاتجاهات المهارات الإبداعية بمستويات مختلفة كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، لذا تركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة المبدعين:

#### 5-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإبداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الأنا والأنا الأعلى والهوا)، وإن تحقق الإبداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور.

ويرى فرويد<sup>1</sup> Freud: "أن التفكير الإبداعي مرادف لمفهوم الإعلاء أو التسامي". بمعنى أن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية، كما أن الإبداع ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها، فالمبدع يبتعد في الإبداع عن الواقع ليعيش حياة وهمية، ويربط فرويد الإبداع وغيره من

- نايفة قاطمي وآخرون، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2. عمان: 2004، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص190.

السلوكيات الأخرى مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور، فإذا لم يستطيع الفرد أن يعبر بحرية عن رغباته، فإن تلك الرغبات يجب أن تنطلق بطرق أخرى.

نجد أيضا أدلر **Adler** يرى أن الإبداع ينتج عن شعور بالنقص وخاصة النقص العضوي، مما يدفع المبدع إلى أن يواجه هذا الشعور عن طريق التعويض، فالإبداع يمثل شكل صحي من أشكال التعويض وذلك باستخدام الدوافع اللاشعورية التي يتم إشباعها في أهداف إنتاجية.

نستخلص من هذه النظرية أن مفهوم الإبداع في ضوء نظرية التحليل النفسي يؤكد الدور الذي تقوم به محتويات ودوافع تقع خارج مجال وعي الفرد ودرايته في العملية الإبداعية.

## 5-2- النظرية الارتباطية:

يمثل أصحاب هذا الاتجاه أن العملية الإبداعية هي تكوين ارتباطات بين المثيرات بطريقة تركيبية جديدة من أجل مقابلة متطلبات معينة، ومن أجل تحقيق فائدة ما متوقعة، وتعرف النظرية الارتباطية أنها "تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة، وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى القدرة على التفكير الإبداعي. وقد جاءت نظرية الارتباطين في تفسير عملية التعلم على أن كل وحدة ما هي إلا أجزاء صغيرة، وأن الفرد عندما يدرك شيئا معيناً يدرك أولا الأجزاء قبل إدراك الوحدة نفسها، وترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بمجموعة من الدراسات التجريبية.

أبرز مؤيدي هذه النظرية (مالتزمان **maltzman**) و(ميدنك **midink**) وهي تعتمد على تشجيع الربط أو التأليف بين أشياء متعارضة ومتناقضة، وتقديم ترابطا ملائمة وغير متوقعة وشائعة.<sup>1</sup> أي تؤكد على تكوين ارتباطات بين المثير والاستجابة، وعلى أهمية التعزيز في حدوث وتقوية الارتباطات.

- عبد الستار إبراهيم، أفاق جديدة في دراسة الإبداع، ط1. بيروت: 1978، دار القلم، ص 153.

نستنتج وفقا لهذه النظرية يرون أن المتعلم قد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك. لكننا نجد أن هذه النظرية أسقطت من اعتبارها للفرد كعنصر مهم في العملية الإبداعية، فهي جعلته كآلة التي تستجيب أليا للمثير وتدفعها محركات فسيولوجية مجردة من التلقائية والإبداع والحيوية، وبالتالي ظهرت بمظهر سلبي غير فعال.

### 5-3- النظرية الجشطالتيّة:

تفسر وجهة نظر الجشطالت في قضية الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع، وإن الإبداع حسب وجهة نظرهم تتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها، بالنظرة العابرة ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة:<sup>1</sup>

قامت هذه النظرية على يد (فرتها يمر Wertheimer) الذي يرى أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما على وجه تحديد تلك التي تمثل خاصية أو جانب غير مكتمل، أي ناقص بشكل أو بآخر، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار. إن الحلول الإبداعية هي تلك التي تتطلب الحدس، فالفكرة الجيدة هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس الأعلى أساس من السير المنطقي.

تنطوي هذه النظرية على جملة من الصعوبات والعقبات، أهمها أن الحدس لا يشكل أكثر من وجوه عملية الإبداع فهو الإشارة التي تسبق الحل، حيث يكون مبهما محتقظا بطابع لغزي شبه غامض.

### 5-4- النظرية السلوكية:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي، ويقول (كروبي CROPLY) إن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لنظريتهم التي

- رمضان محمد القذافي، رعاية الموهبين والمبدعين، ط2. الأسكندرية: 2000، دار المكتب الجامعي الحديث، ص54. 1

تفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة، تكون العلاقة بين المثيرات والاستجابات علماً بأن هذه العلاقة لا تزال غير واضحة وغير متفق عليها حتى من قبل ممثليها.

يرى أصحاب هذا الاتجاه:<sup>1</sup> أن التفكير الإبداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وأن الإبداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديد، أو من خلال المحاولة والخطأ.

نستنتج من هذه النظرية مدى توفير وضعيات تعليمية وتعلمية تعكس الإبداع الذي يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق أو من خلال المحاولة والخطأ، باعتبار التفكير الإبداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه.

#### 5-5- النظرية الإنسانية:

يمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء مثل (فروم **FROME** وماسلو **MASLOW** وروجرز **ROGES**)، ويعرف هذا الاتجاه في علم النفس تحت تسمية (الشخصانية)، إذ يركز ممثلي هذا الاتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تتطوي على حاجات من الاتصال المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام المتبادل في ضرورة دائمة للتطور، وجاء كرد فعل اتجاه كل من السلوكية والتحليل النفسي لهذا يدعى (القوة الثالثة)، حيث يقف ضد السلوكية آلية لم تطرح شخصية الفرد في نظريتها.

أما عن المفاهيم الأساسية لهذه النظرية في مجال القدرات الإبداعية هو أن الإنسان شحنة دافعة نحو الإبداع، ويشتق الدافع الإبداعي من الصحة السليمة والجوهرية للإنسان وأن الشخص بالتأكيد يكون سعيداً عندما يبدع شيئاً ما بشكل عفوي، حيث أن عقله وعاطفته يكونان في انسجام كامل، إن الإبداع بالنسبة لها هو عملية ناتجة من العلاقة بين الفرد

- نايفة قاطمي، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2. عمان: 2004، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص 184.

السليم والوسط المشجع والمناسب، وهو يمثل محصلة التطور العقلي الكامل للصحة النفسية السليمة والجوهرية للإنسان.

نستنتج من هذه النظرية مراعاة خلق جو إبداعي في الفوج الدراسي، واكتشاف مجال إبداع كل متعلم، ومدى إتاحة الفرص الملائمة والمناسبة له لكي ينمو ويبدع وفق إمكانياته واستعداداته.

### 5-6- النظرية العاملية:

تسمى غالبا نظرية السمات هي الخصائص التي يتميز بها الفرد، والتي يمكن دراستها بناء على وجود وإبراز الفروق بين الأفراد، يعد "سيبرمان **superman**" رائد نظرية التحليل العاملية، ومن رواد النظرية العاملية في الإبداع إذ يفسر الإبداع في ضوء العامل العقلي العام الذي يطلق عليه الذكاء ونجد "جليفورد **Guliford**" يرى أن الإبداع يتحدد من خلال القدرات الإبداعية التي تتألف من (30) قدرة أي أنها تشكل سدس قدرات الإنسان العقلية التي مجموعها (180) قدرة عقلية،<sup>1</sup> حيث أن التفكير الإبداعي في صحيحه تفكير تباعدي، والعكس غير صحيح أي أن التفكير الإبداعي ليس بالضرورة تفكير إبداعيا، ويعتبر في نضره في مجال الإبداع أكثر شمولاً بالنسبة لنا في النظريات الأخرى.

نستنتج من خلالها أن هذه النظرية أسهمت في اتساع نطاق البحث في مجال التفكير الإبداعي، خاصة لدى المتعلمين الذين لا يقدمون إنتاجا إبداعيا، إلى جانب الاختبارات الإبداعية التي قدمها تعد من المقاييس الأساسية في هذا المجال.

<sup>1</sup>- كاظم عبد النور، دراسات وبحوث في علم النفس، وتربية التفكير الإبداعي، د.ط. عمان: 2005، دي بونو للطباعة للنشر والتوزيع، ص17.

## 6- مهارات التفكير الإبداعي:

يتفق معظم الباحثين على مهارات التفكير الإبداعي وهي الطلاقة، المرونة، الأصالة، إضافة إلى التفاصيل، المتمثلة فيما يلي:<sup>1</sup>

**6-1- الطلاقة:** هي إمكانية توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار وتتنوع الطلاقة إلى:

\***الطلاقة الفكرية:** وهي استعداد أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد.

\***الطلاقة اللفظية:** وتتمثل في سرعة الشخص في توليد الأفكار وصياغتها على نسق محدد.

**6-2- المرونة:** القدرة على تغيير زوايا واتجاهات التفكير ووجهات النظر حول المشكلة المتداولة، وتتخذ المرونة مظهرين هما:

\***المرونة التلقائية:** وهي القدرة على توليد أفكار وبدائل متنوعة.

\***المرونة الكيفية:** أي التوصل إلى حل مشكلة، أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف. نلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم والكيف والتنوع.

**6-3- الأصالة:** تعرف على أنها المهارات التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها. فتعد من أكثرها لخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي.

**6-4- التفاصيل:** تمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما.

إن إكتساب مهارات التفكير الإبداعي للفرد تتعكس ايجابيا على أساليبه وأفكاره سواء من حيث الجانب المعرفي أو الاجتماعي، في حيث أنه تمكنه من اكتشاف أشياء غير

<sup>1</sup>- رضا سعد أحمد، تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، ط1. القاهرة: 2009، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص

مألوفة وتمكنه من التخلص من الخوف وإمكانيته حل المشكلات والمصاعب التي تعوقه، وتمكنه من التنوع الشري للأفكار وجم الألفاظ والمصطلحات.

### 7- معوقات التفكير الإبداعي:

توجد العديد من الصعوبات التي تواجه التفكير الإبداعي<sup>1</sup> بحيث تجعل اكتماله تواجه للعديد من التحديات من ضمنها:

#### 7-1- المعوقات الشخصية:

تتمثل في قلة الثقة بالنفس، الحماس المفرد، التفكير النمطي، الشعور بالحجز أو قلة الحيلة، التسرع، الغضب الشديد، الكراهية وغيرهم.

#### 7-2- المعوقات الظرفية:

ترتبط بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة ومنها مقاومة التغيير، وعدم التوازن بين الفكاهاة والتنافس والتعاون.

#### 7-3- المعوقات الاجتماعية:

تمثل في المعوقات الأسرية (كالمستوى الاقتصادي والتعليمي واتجاهات الأسرة وأسلوب التنشئة).

#### 7-4- المعوقات المدرسية:

ترتبط بالتدريس والمناهج، أساليب الحفظ وأسلوب المعلمين.

#### 7-5- معوقات المجتمع:

ترتبط بالاتجاهات والقيم السائدة والاضطرابات الأمنية، العنف وجماعة الرفاق...

1- لطيف محمد عبد الله علي، التفكير الإبداعي، د. ط. عمان: 2019، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص64.

7-6- المعوقات الثقافية:

تتمثل في التأثير الاجتماعي والضغط المجتمعية والمؤسسية، بالإضافة إلى العادات والتقاليد. يتطلب إدراك معوقات التفكير الإبداعي تدريباً مستمراً، فهو الخطوة الأولى في تحسين طريقة ابتكارك لأفكار جديدة، يمكن للأشخاص ذوي الخبرة في هذه المهنة تحسين كل مجال من مجالات الخبرة. ضع في اعتبارك النصائح الواردة في هذا الموضوع، وابدأ عملية تحسين ذاتي تركز على شحذ مهارات التفكير الإبداعي لديك.

8- مفهوم إستراتيجيات التفكير الإبداعي:

استراتيجيات التفكير الإبداعي هي سلسلة من الإجراءات التي يتم التخطيط لها بإحكام لتوظف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب أو المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي الإبداعي وأدواته الجديدة، ومن بين هذه الإستراتيجيات نجد مثلاً<sup>1</sup>: التواصل اللغوي الذي يعزز وينشأ الرغبة في التعلم لدى المعلم، كذلك التعلم بالاكشاف والتعلم التعاوني. إضافة إلى الاستجابة الفعالة للمعلم، التقبل العادي، التقبل الإيجابي، التقبل والتعاطف.

تهدف استراتيجيات التفكير الإبداعي إلى تسليط الضوء على أهمية النموذج التعليمي الجديد الذي سيولى أهمية كبيرة للمتعلم وجعله عنصر فعال سواء بتفكيره الإبداعي وأفكاره الجديدة المثالية وخياله الواسع الذي قد يكون أساساً لشيء متميز يخدم مجتمعه وأمته، ولذلك حاولنا أن ننسخ الخيار على هذا النموذج التعليمي الفعال الذي يتخذ من المتعلم أساساً وجوهر هذه العملية، وبالتالي يتعلم المتعلم كيفية التفكير بإبداع والخروج من حيز التفكير العادي.

- شاهر أبو شريح، استراتيجيات التدريس، ط1. الأردن، عمان: 2008، المتغير للنشر، ص 1.324.

## 9- شروط استخدام إستراتيجيات التفكير الإبداعي:

تطبق هذه الاستراتيجيات في شروط مثالية<sup>1</sup> فنجاح هذه الاستراتيجيات يقوم على جملة من الأساسيات أبرزها:

### 9-1- اختيار المكان المناسب:

يلعب المكان والسكون دورا كبيرا في استقرار عقل التلميذ، وبالتالي يتجهز لاستقبال المعارف، وذلك يكون بالابتعاد عن أي مكان قد يثير المقاطعة أثناء التفكير أو التركيز، فمثلا عند الدراسة في الجامعة في الأقسام الموجهة نحو الشارع تكون مركزا للصوت والإزعاج بالتالي يستصعب التركيز على الطالب لأن العمليات الصعبة والمعقدة تحتاج إلى هدوء وسكون حتى يتسنى للمتعلم الاندماج مع الموضوع المعالج.

### 9-2- توفير الوسائل المساعدة:

توفر إثارة المنبهات العصبية سواء السمعية منها أو المرئية وحتى الحسية، لتنبية السيرورات العصبية النفسية للتفكير، فتسهل هذه الوسائل إلى حد كبير استقبال المعلومات وترسيخها وتخزينها بسهولة، فوجود الألوان والأوراق واللوحات الحائطية أو الورقية وأجهزة العرض وغيرها تساهم إلى حد بعيد في تسهيل المهام على المعلم والمتعلم على حد سواء.

### 9-3- التوقف عند الشعور بالتعب أو الملل:

يجب أثناء المناقشة أن تكون الطاقة سيده الموقف<sup>2</sup>، فعند التعب أو الشعور بشيء من الإعياء، سيؤدي ذلك إلى الخروج والانحراف عن المسار الجدي للدرس فكل ما يزيد عن حده عند نفاذ الطاقة، وبداية الشعور بالتعب لا يستقبله المخ ولا يستوعبه المتعلم، فعند

1- عمر وسيد صالح عبد العزيز، إستراتيجيات البناتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، د.ط. مصر: 2016، مكتبة الأنجلو المصرية، ص88.

2- ينظر من: محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط1. الأردن: دت، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص140.

انشغاله بأشياء أخرى غير الدرس وجب على المتعلم التوقف لأنه يستنزف قدراته وقدرات المتعلم على حد سواء.

#### 9-4- تمتع المعلم بروح مرحة ومزاج جيد:

تلعب الحالة النفسية دورا كبيرا في ربط المعلم بالمتعلم وإزالة حاجز الخوف والرعب من المعلم، وشعور المتعلم بشيء من الراحة يسهل عليه ذلك طرح الفكرة ومناقشتها دون خوف أو حرج.<sup>1</sup> فإذا كان المعلم يمزح تارة بين انثناءات الدرس يقصر عليه طول المشوار الذي سيسيره لإيصال الفكرة وبناء الرابط، فالسؤال عن أحوالهم وإزالة صعوبة الدرس بطرح سؤال بسيط يربط ذلك الدرس بقصة واقعية أو رواية ضاحكة يسهل على المتعلم حب معلمه، بالتالي حب المادة ثم فهم الأطروحات والاشتغال عليها حتى الوصول إلى حد الفهم والمناقشة ثم الترسخ في الذهن واكتساب المعرفة فكما قال أحد الفقهاء: "السمة تفتحه السيوف".

وهناك عدة طرائق لتطبيق هذه الاستراتيجيات على المتعلم منه:<sup>2</sup>

**أولاً: طريقة المشكلات:** تتمثل في طرح المشكلة وجعله يخوض ذلك التشويق الذي يولده الغموض، من هنا يكون الطفل أمام طرح كبير من التساؤلات الذي يجب إيجاد حلول لها ولا يرضى أن تبقى طرحاً فقط دون حل.

**ثانياً: الأسلوب القصصي:** تتمثل عن طريق الرواية، مثلاً أن نروي للطفل قصة ثم نطرح تساؤلات بالتالي يتحرك من خلاله بالاعتماد على الركيزة القصصية. بالتالي يخوض المغامرة داخل القصة ويسعى جاهداً لفهم الإشكال ومحاولة حله.

1- دكتور. ناصر جمال خطاب، تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، د.ط. الأردن، عمان: 2018، ص25.  
2- ايهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف عامر، التفكير البصري: مفهومه مهاراته، استراتيجياته وطرق تطبيقها، د.ط. دت، المنهل للنشر، ص106.

ثالثاً: استراتيجيات التفكير الحر: تحت شعار "فكر معي"، "ما رأيك"، كيف حلها"، وهنا يكون المجال أمام المتعلم مفتوحاً ليعبر عن فكرته وحتى إن كانت خاطئة فهو يتعلم إبداء الرأي والوقوف وراءه، حتى يثبت الصحيح لتلك الفكرة .

رابعاً: استراتيجية التحاور والتعبير عن طريقة الرسم الحر: تسنح هنا الفرصة للطفل أن يفتح البوابة لفكره ويمنح له الحرية المطلقة حتى يتفاعل مع الأشكال بطريقة أعمق، وهو فقط يرسم ويترجم أفكاره إلى أشكال ورسومات.

## 10- أطر قياس وتقييم التفكير الإبداعي:

وصفت هذه الأطر بكونها مجموعة من الأسس التي تقيم الإبداع والتفكير، وتأتي فيما يلي:

يلي: <sup>1</sup>

- الشخص (السمات الشخصية والتصرفات للفرد).
- التعلم والتفكير المرصودان في عمل إبداعي.
- المنتج (النتيجة النهائية).
- البيئة (البيئة المحيطة بما في ذلك العوامل الاجتماعية).

يميل الباحثون إلى التركيز على جانب واحد على الأكثر ومن هذه الجوانب، في القيام في ذلك فإنهم يتوافقون مع تقليد بحثي معين وطريقة تصور التفكير الإبداعي، ويركز نموذج المجلس الأسترالي للبحوث التربوية ACER على عملية التفكير الإبداعي والمنتج النهائي، مع العلم بأن هذه الميزات قابلة للملاحظة و قابلة للقياس باستخدام تقنيات جديدة للتقييمات الموحدة التي يمكن أن تكون سهلة يتم تطبيقها في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى وجود تركيز مختلف عن بعض الأطر الأخرى التي تمت مراجعتها، يحاول بناء التفكير الإبداعي لدى ACER التغلب على أوجه القصور في الأطر السابقة وأبرزها أنها لا تحتوي على تعريف مفصل بما فيه الكفاية للتفكير الإبداعي، أو حيث يكون فيها الجمع بين التفكير

- سالم عبد الله الفاحزي، سيكولوجية الإبداع، د ط. عمان: 2018، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، ص 16. <sup>1</sup>

النقدي والتفكير الإبداعي ولا يوجد تركيز كاف على الأخير. ولكن لحد الآن لم تحدد أطر خاصة تقييميه بشكل نهائي يقيس فيها التفكير الإبداعي، ولبيان أوجه القصور التي يعاني منها التلميذ حتى تتسنى الفرصة للمعلم أو الأهل معالجتها بشكل ايجابي ونهائي يمنع تكررها.

يعرف المجلس الأسترالي للبحوث التربوية ACER التفكير الإبداعي على أنه: القدرة على توليد العديد من أنواع الأفكار المختلفة، والتلاعب بالأفكار بطرق غير عادية، وإجراء اتصالات غير تقليدية من أجل تحديد إمكانيات جديدة لديها القدرة على تلبية غرض معين.

يتم تعريف بناء التفكير الإبداعي لـ ACER وفقا للخیوط الشاملة وهي المهارات أو الأفكار الرئيسية التي تدعم التفكير الإبداعي، وضمن تلك الجوانب التي تحدد كيفية تقييم الخیوط، يكون بناء التفكير الإبداعي لـ ACER من ثلاثة فروع، بما في ذلك سبعة جوانب في المجموع، وتتمثل في<sup>1</sup>:

#### العنصر الأول: تقييم القدرة على توليد الأفكار:

يعرف التفكير الإبداعي في جوهره، عملية إنتاجية، يقر هذا العنصر بأهمية إنتاج العديد من الأفكار المختلفة، والتي تسمى أحيانا الطلاقة الفكرية لعملية التفكير الإبداعي. ويتم قياس هذا العنصر من خلال جانبين هما:

\***الجانب الأول: تقييم عدد الأفكار:** يتميز التقليد البحثي لتقييم التفكير الإبداعي جزئياً، من خلال حساب بسيط لعدد الأفكار المتولدة قوي للغاية، في حين أن هذا الجانب لا يمكن أن يتحدث عن جودة الأفكار المنتجة، فإن توليد الأفكار قد يكون مجالاً محددًا، وليس جانباً عاماً للتفكير الإبداعي، فمن المحتمل أن يكون من الممكن تحسين هذه المشكلة من خلال تقييم التفكير الإبداعي في أكثر من مجال واحد.

<sup>1</sup> - حيدر إبراهيم، محمد العطلال: التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، د ط، ماي 2005، دار الفكر للطباعة والنشر، ص40.

\*الجانب الثاني: تقييم مجموعات الأفكار: تعتمد الفكرة القائلة بأنه إذا تم إنتاج عدد أكبر من الأفكار، ومن المرجح أن تكون فكرة إبداعية من بينها تعتمد على الاعتقاد بأنه سيتم إنتاج أفكار متميزة، إذا تم إنتاج العديد من الأفكار، لكنها تشترك في أوجه تشابه أساسية، فمن المحتمل أن يكون مستوى التفكير الإبداعي الذي تظهره كل فكرة متشابهة، وبالمثل إذا تم إنتاج عدد من الأفكار المتشابهة، فمن غير المرجح أن يتم دمجها أو تولفها، لتشكيل فكرة أو حل جديد.

يتناول هذا الجانب عدد من الأفكار المتميزة المقدمة، ثم تمثيل مفهوم تقييم كل من عدد الأفكار، بالإضافة إلى عدد الفئات المختلفة الممثلة في مجموعة من الأفكار في العمل الأساسي المبكر.

#### العنصر الثاني: تقييم القدرة على التجريب:

يتمثل العنصر الأساسي في التفكير الإبداعي القدرة على "اللعب" بالأفكار سواء الموجودة مسبقاً أو التي يتم إنشاؤها حديثاً، من الأمور الحاسمة لهذه العملية القدرة على التفكير بوعي في الأفكار من وجهات نظراً متعددة، والتفكير بشكل خلاف ضمن قيود المهمة يمكن أن يؤدي هذه إلى أفكار "جديدة" في شكل عمليات مثل التكيف والتوليف، ويمثل جانبين هما:

\*الجانب الأول: تقييم القدرة على تغيير المنظور: يحدث التفكير الإبداعي بالضرورة ضمن القيود المفروضة من أجل تلبية الغرض من المهمة، يتمثل أحد تحديات التفكير الإبداعي في التفكير بمرونة كافية لإيجاد طرق جديدة للتحرك ضمن القيود، ومع ذلك فإننا غالباً ما يقيد أنفسنا أكثر من اللازم، يغير المفكرون والإبداعيون عن وعي وجهة نظرهم الخاصة للمشكلة من أجل إعادة تعريف سياق المشكلة، بالتالي التوصل إلى طرق جديدة للتعامل مع محاولات إيجاد حل، السمة المميزة للتفكير الإبداعي هي أن هذا التحول في المنظور غير مقيد بالاستخدامات التقليدية للأشياء أو وجهات النظر النموذجية حول الأفكار الموجودة في

سياق المشكلة لهذه الطريقة. يعمل المفكرون المبدعون على التغلب على شكل من أشكال التحيز المعرفي يسمى الثبات الوظيفي، حيث ينظر الأفراد فقط إلى المشكلة من منظور واحد ولا يرون ببساطة الاحتمالات الأخرى.

تتعرض فكرة القدرة على التفكير بشكل خلاف في حدود المهمة، وكيف يمكن نقلها أو تغييرها أو تبديلها في عبارة شائعة مفادها أن التفكير الإبداعي يتضمن "التفكير خارج الصندوق". عادة ما يسأل المفكرون المبدعون الذين يظهرون القدرة على تغيير المنظور أسئلة "ماذا لو" لإعادة التفاوض حول حدود القيود المعروفة لسياق المشكلة.

إن الرغبة في تغيير المنظور بشكل نشط والنظر في طرق جديدة لرؤية المشكلة، مرتبطة جزئياً على الأقل بالتصرف لأنها تنطوي على القدرة على تعليق الحكم والتسامح مع عدم اليقين، قد يتطلب التفكير الإبداعي من الأفراد أن يكونوا متفتحين وأن يكونوا مستعدين للحرية والتفكير واستكشاف الاحتمالات التي تبدو في البداية ميئوس منها. المفكرون المبدعون على استعداد للتفكير فيما قد يبدو مستحيلاً وإتباع مسارات غير محتملة. حين أن المهارات الأخرى مثل التفكير النقدي والتعاون تحتوي أيضاً على فكرة الاعتراف بوجهات النظر الأخرى، فإن هذا يرتبط عموماً بتحديد ومعالجة الثغرات في المعرفة، مع ذلك فالتفكير الإبداعي، فإن القدرة على التحلي بالمرونة ورؤية الأشياء من منظور مختلف تتعلق برؤية المعلومات المعروفة بالفعل بطرق جديدة.

**\*الجانب الثاني: تقييم القدرة على التلاعب بالأفكار:** يتطلب التلاعب بالأفكار تفكيراً مرناً. يعرف المفكرون المبدعون كيفية التعامل مع عناصر مهمة ما أو المطالبة بطرق مختلفة لتوليد أفكار جديدة، إنهم يجمعون العناصر أو يهملونها، أو يحرفونها، أو يطعمونها معاً، بطرق غير مرجحة لفتح إمكانيات جديدة وطرق مختلفة جذرياً للتفكير في شيء ما، يعد إدراج هذا أو توليف الأفكار الموجودة بدلاً من توليد أفكار جديدة تماماً، وهي فكرة مدعومة جيداً من خلال البحث العلمي.

العنصر الثالث: تقييم جودة الأفكار:

يتعلق هذا الجانب بضمان أن تكون الأفكار التي تم إنشاؤها ذات جودة عالية، لا يوجد التفكير الإبداعي في الفراغ، يعد فحص مدى ملائمة (أو عدم ملائمة) لحل فكرة موجودة في معظم الأطر التي تمت مراجعتها في تقييم التفكير الإبداعي، تكمن قوة نهج ACER في أنه لا يتم الاعتراف فقط بأهمية الحل كمنتج إبداعي، ولكن يتم تحديد الميزات الرئيسية للمنتج الذي يوضح التفكير الإبداعي. ويتم قياس هذا العنصر من خلال ثلاثة جوانب هي:<sup>1</sup>

\***الجانب الأول: تقييم المناسبة للغرض:** يتم الطعن في تعريفات الإبداع، هناك اتفاق أساسي على أنه يتضمن فكرة أن النتيجة النهائية مناسبة للغرض، استخدمت التعريفات المؤثرة الكلمات مثل "مناسب" و"مفيد"، للتعبير عن هذه الفكرة. في الأساس يقر هذا الجانب بأن التفكير الإبداعي له هدف، وإن كان المنتج النهائي ليس له قيمة، فعندئذ لن يكون التفكير الإبداعي قد ظهر بشكل كامل.

\***الجانب الثاني: تقييم الحدائة أو الجودة:** تمثل فكرة المنتج الإبداعي يجب أن يكون جديدا هي أيضا، فكرة أساسية للتعريفات الحالية للإبداع، في سياق التقييم التربوي، يظل هذا الجانب الرئيسي مهما، لكن التأهيل ضروري من غير المحتمل أن يولد الطلاب فكرة جديدة حقا، بمعنى أنها لم يتم إنشاؤها من قبل. كما لاحظ "سميث SEMITH" فإن الفكرة الجديدة على الطلاب حتى لو لم تكن جديدة بالمعنى المطلق، لا يزال من الممكن اعتبارها إبداعية.

فتوليد أفكار جديدة أو أصلية يرتبط بالسياق الاجتماعي ويعتمد عليه، على سبيل المثال: قد يبتكر الطالب أفكار غير معتادة للغاية مقارنة بأفكار زملائه في الفصل، ولكنها قد تكون مشابهة للأفكار التي تم إنشاؤها في فصل دراسي مختلف، من الناحية المثالية

<sup>1</sup>- حيدر إبراهيم محمد العطار، التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، د.ط. عمان: 2007، دار الفكر للطباعة والنشر، ص 41.

يمكن للطلاب العمل في سياق يكون فيه تقييم الجدة أو أصالة الفكرة سخيا بدرجة كافية بحيث يوفر فرص للنجاح مع تحدي الطلاب أيضا للتفكير بشكل مختلف. هذه الفكرة لها أهمية خاصة في حالة الطلاب الصغار، الذي لديهم خبرة محدودة بالعالم، وبالتالي لديهم منظور مختلف لما يمكن أن يشكل حداثة، قد تبدو العديد من الأفكار العادية جديدة في عيونهم، قد يولدون أيضا بعض الأفكار الجديدة حقا، مع قدرة قليلة على تمييزها عن الأفكار الشائعة. عادة ما يتضمن دعم التفكير الإبداعي للطلاب الصغار توفير فرص للتجريب والمخاطرة مع المعلم الذي يضع نموذجا للتقييم الواضح للاستجابات الغير العادية.

**\*الجانب الثالث: تقييم التفصيل:** تتعلق صياغة الفكرة بتوضيح مدى ثراء قدرتها على تلبية غرض معين. قد يتطلب الأمر تقديم التفاصيل عندما تبدو الفكرة بعيدة المنال في البداية من أجل شرح كيف يمكن أن تكون فعالة، التفصيل يعطي جوهر الفكرة أو يعمل على دعم وملائمتها للغرض. في حين أن مستوى التفاصيل في الاستجابة لم يكن يميل إلى تضمينه في الأطر الحديثة، فقد تم الاعتراف بأهميته في العمل المبكر مع إدراج التفصيل كأحد تدابير الاستجابة في العمل المؤثر.

### خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن توليد أفكار جديدة وأصلية لدى المتعلم مرتبط بالسياق الاجتماعي والنفسي والثقافي، بالتالي تتعدد هذه السياقات على تطوير هذه المهارات وتغيير المنظور بشكل نشط لرؤية المشكلة بصفة جزئية، يمكن الحكم فيها للوصول إلى بناء تفكير إبداعي بمختلف مراحل وأنواعه دون استصعاب معوقاته حتى يتوصل إلى إدراك قيمة هذا التفكير وكيفية الإبقاء عليه خلال المشوار التعليمي.

## الفصل الثاني: طرق اكتساب التفكير الإبداعي

تمهيد.

1- إستراتيجية التدريس.

2- طريقة الأسئلة المحفزة.

3- دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

4- دور الإبداع في صقل شخصية المتعلم.

5- استراتيجيات تدريب المتعلمين على التفكير الإبداعي.

6- البرامج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي.

7- الاستراتيجيات التعليمية والجهاز العصبي لدى الطفل.

8- مقارنة بين استراتيجيات التدريس بين المنهج القديم والحديث.

خلاصة الفصل.

يعتبر المعلم العماد الأساسي للعملية التعليمية التعلمية فهو من يحدد ميولات تلاميذه بالتالي يستوجب عليه إيجاد الطرق المثالية لجذبه لمضمون الدرس حتى يتسنى له السير الحسن في مشواره بغية الوصول إلى تنمية ذلك الميول مع دمجها بتعلم مهارات تعليمية.

### 1- إستراتيجية التدريس بالمجاز والتشبيهات:

نستطيع اعتبار التعليم بالمجاز أو التشبيهات استراتيجية مستخدمة من طرف المعلمون للربط بين الخبرات السابقة للطلبة والخبرات الجديدة، فالطلبة لديهم خبرات عن الموضوع المدروس.<sup>1</sup> وذلك لأن الطلبة على مدار مساره الدراسي يستنبطون أفكار ومعلومات عن العديد من الموضوعات لذلك على المعلم معرفة كيفية المثلى للاستغلال، كون هذه الاستراتيجية مجرد محاولة لإيجاد العلاقة بين موضوعين غير متشابهين، بحيث يعرف الطالب أحدهما ويجهل الثاني فيحاول بذلك المعلم إيجاد السمات المشتركة وإقامة الربط بينهما. فمثلاً إذا أردنا أن نعلم الطالب عن إشارة المرور نقول له أن الإشارة تشبه الباب.<sup>2</sup>

\*بماذا يتشابهان؟ الباب يفتح ويغلق فعند فتحه يمر الناس عبره وعند الغلق يتوقف الناس عن المرور وحين يتعطل تحدث فوضى، كذلك إشارة المرور تفتح لتمر السيارات، تغلق فتتوقف السيارات عن المرور وحين تتعطل تحدث فوضى.

نستنتج أن استراتيجية التعليم المجازي عن طريق التشبه تحقق لنا العديد من الفوائد

منها:

<sup>1</sup>- محمد العامري، مهارات تطبيق استراتيجية التعلم النشط، ط1، عمان: 2013، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص37.  
<sup>2</sup>- أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحه، استراتيجية التعلم النشط، ب ط، الأردن: 2002، دار الفكر للطباعة والنشر، ص186.

\*التثبيت: وذلك تثبيت المعلومات القديمة وربطها بالمعلومات الجديدة.

\*الاختبار والتأكد: التأكد من مدى صلاحية المكتسبات والسعي إلى تطويرها.

\*المتعة والإثارة: ذلك من خلال إيجاد العلاقة بين المؤلف والجديد.

فالإثارة العشوائية هي حافز يدخل ضمن استراتيجيات التفكير الإبداعي التي تنتج أفكارا جديدة، فإذا أحسن المعلم مراعاة بعض الشروط لنجاح هذه الاستراتيجية كالوقت والجو الملائم سيتمكن حتما من إنجاز درسه وإيصال فكرته إلى الطلاب بسلاسة وإتقان.

## 2- طريقة الأسئلة المحفزة:

تستمد هذه الطريقة ركائزها من "أسبرون" الذي أطلق عليها اسم "إسكمبر"، بحيث أعد قائمة من الأسئلة أطلق عليها مسمى الأسئلة المحفزة لتوليد الأفكار وتكون على النحو الآتي: الأسماء الأجنبية بالحرف اللاتيني

### 2-1- الإبدال:

بحيث يمكن طرح العديد من الأسئلة عن رمز صغير مثل "S"، إلى ماذا يرمز؟ ما لزومه؟ هل يمكن استبداله بآخر.

### 2-2- الجمع:

بحيث تسمح لنا بدمج جزئين من موضوعين أو فكرتين، حتى يتسنى لنا إيصال المراد لتحفيز الفكر وتوليد الأفكار الجديدة.

### 2-3- القلب والحذف:

تمكن هذه الإستراتيجية الطالب من القلب في أفكار الموضوع شرط أن يزيح عن المعنى المقصود، كما يسمح له بالحذف إذا زاد عن المعنى الأساسي الذي يحققه<sup>1</sup>

### 2-4- طريقة قانون "نيوتن الثالث":

ينص هذا القانون الثالث من الحركة لـ"نيوتن" على أن لكل فعل ردة فعل.<sup>2</sup> فكل طرح يكون له جواب واقتراحات مساوية له في المقدار يمكن أن توافقه أحيانا كما يمكن أن تكون مضادة له في أحيان أخرى.

### 2-5- طريقة استراتيجية العصف الذهني:

يعد العصف الذهني من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في تحفيز التفكير الإبداعي والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية والتعليم، وذلك العصف هو ما يتصدى للمشكلة ولهذه الاستراتيجية عدة قواعد منها:

- تأجيل النقد وإرجاء التقييم.

- إطلاق حرية التفكير.

- التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار ذات الجودة.

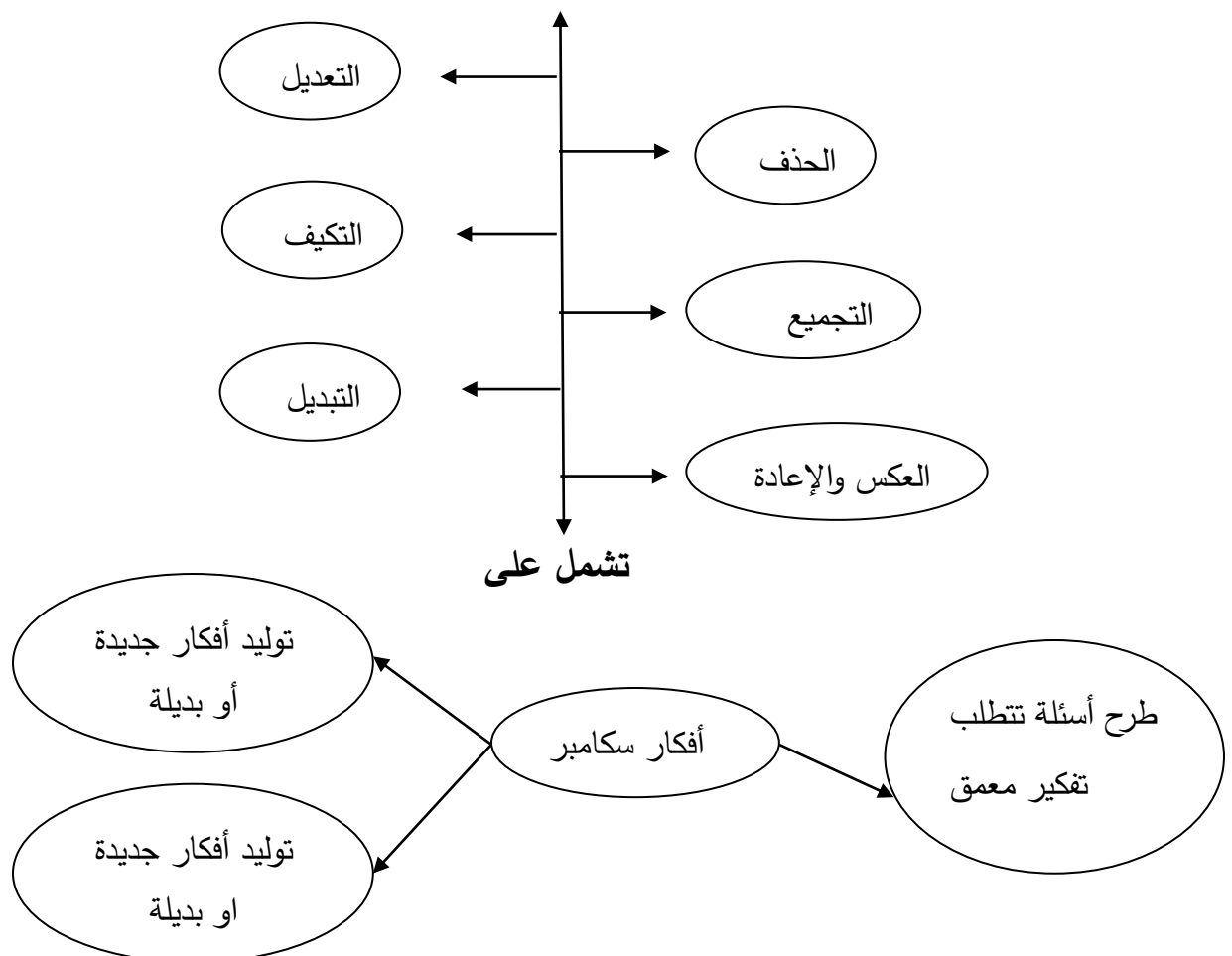
- البناء على أفكار الآخرين وتطوير أفكارهم والخروج بأفكار جديدة خالية من الهفوات التي تقع فيها الأول أي كأنها تصحيح أوتوماتيكي في الذهن لأخطاء المتكلمين للخروج بفكرة صائبة من خلال كلام الأول.

1- محمد العامري، مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ودمجها في المواد الدراسية، ب ط، عمان: 2010، دار الفكر للطباعة والنشر، ص260.

2- وليد عبدني هاني، ماجستير في التربية الخاصة وزارة التربية والتعليم، صعوبات التعلم، أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجتها، ب ط، الأردن: 2017، دار الثقافة للنشر، ص244.

فهذا العصف الذهني له جاذبية بديهية، ذات طابع مسلي بسيط تعالج كل ما هو خاطئ، كأنه شيء من التقييم للطرح السابق يبلور المشكلة حتى يولد منها خريطة ذهنية للفكرة الرئيسة التي تتخلى عن جميع القيود، وتكون بدورها افتتاحية لمستتبع من الأفكار الصحيحة السليمة.

ويمكن ترجمة هذه الإستراتيجيات الإبداعية المنمية للفكر في هذا المخطط<sup>1</sup>.



"مخطط لاتجاهات الحديثة لطرق التدريس المحفزة للتفكير الإبداعي"

<sup>1</sup> - حسن حسين الزيتون، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، ب ط، الأردن: 2004، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص232.

### 3- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال:

يلعب المعلم الدور الأكبر في رعاية الإبداع وتربيته، فإن كان المنهج المدرسي شامخا وعناصره متكاملة فإنه لن نجني شيئا إذا غياب المعلم أو عند تهميش دوره، أو إذا قام معلم غير مؤهل للقيام بالدور الكبير المسند إليه، ولن تستطيع الأمة أن تستفيد شيئا كثيرا من التدفق المعرفي الهائل الذي يشهده هذا العصر، ولا من التقنيات الخارقة المتاحة للناس فيه، إذا كانت حقوق المعلم فيه متقدمة.<sup>1</sup> لأن المعلم هو صانع التغيير والتطوير، فهو الذي ينفذ المنهج، ويقوم بالدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية، فمن يرد أن يوجد طبيبا متميزا في طبه ومهندسا متميزا في هندسته ومحاسب متميزا في محاسبته وإداريا متميزا في إدارته، ينبغي له أن يتوفر له معلما متميزا يفتح له مغالق العلم، وينمي قدراته ويستحث طاقته للتعلم. فالمعلم الحر المؤهل تأهيلا حقيقيا نظريا وعمليا، والمتمتع بحقوقه كاملة هو محرك التغيير وقائد المسيرة التربوية إلى الإبداع. إذا توافر له منهج منظم يستند إلى معارف عصرية ملائمة وأنظمة وأنشطة مدروسة متكاملة، ومناخات تشجع على الإبداع وتعرف قيمته وأثره.

ومن مواصفات هذا المعلم أنه:

- يعد الثقافة ومتوسع الخبرات.
- يخطط لتنمية القدرة على التفكير من تلاميذه.
- يتقبل آراء وأفكار تلاميذه ويصغي إليه باهتمام.
- يتجنب أساليب القمع والاستهزاء ويتبنى أساليب الحفز والتشجيع.

<sup>1</sup>- موسوعة التعليم والتدريب @ ILLAF تاريخ الإصدار 2010، تاريخ الدخول على الكشافة، 23 ماي 2022 على الساعة 11:00 صابحا.

- يمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني والعمل بنظام المجموعات، ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار.
- يدرّب التلاميذ على توظيف خطوات البحث العلمي لحل المشكلات.
- ينمي لدى تلاميذه مهارات التفكير العلمي مثل: الملاحظة والتصنيف واستخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية، والتحليل والتقويم.
- يشجع تلاميذه على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة.
- يعمل على تعزيز روح المبادرة والأصالة.

#### السمات المميزة للتلميذ المبدع:

- يعد علماء النفس والتربية مبدأ إذا برهن أو استطاع أن يبرهن على مقدرة فائقة في مجال أو أكثر من المجالات الدراسية، وكان معارف وخبرات تفوق ما يقدمه المعلم في الحصة الدراسية العادية، ويجب أن يظهر قدرات استثنائية تدل على الابتكارية وتتمثل السمات الشخصية مميزة للتلميذ المبدع والتي يمكن ملاحظتها بسهولة منها:
- الشعور بالرضا والسعادة في أثناء قيامه بأعماله.
- الثقة العالية بالنفس والاعتماد عليها.
- قوة العزيمة والإرادة.
- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء.
- القدرة على التفكير في حلول بديليه للمشاكل.
- القدرة على تحمل المسؤولية.

- المثابرة وممارسة الأعمال بحزم وثبات.

- اجتناب الروتين والتقليد الأعمى.

- الميل إلى المغامرة والرغبة في تحدي الصعاب.

- الصدق في التعبير والأمانة العلمية.

#### 4- دور الإبداع في صقل شخصية المتعلم:

يربي الإبداع شخصية المتعلم على كشف التميز وتغذيتها بالقيم ويمدها بأنوار العلم، ويطبّعها بخصائص وصفات تسمو بها إلى آفاق عالية متكاملة يكللها تاج النجاح، ويزودها بقدرات تمكنها من التمييز، ومن هذه الصفات والقدرات:

- الثقة بالنفس وحسن الضن بالآخرين.

- المثابرة على العمل والإخلاص فيه.

- الإقدام وعدم التردد.

- انتهاز الفرص والاستفادة منها.

- الميل إلى القراءة النافعة والبحث الجاد.

- القدرة على تحديد المشكلة بدقة والتعرف على أسبابها.

- القدرة على تحديد الأهداف بوضوح.

- القدرة على أن يجعل لكل عمل يقوم به هدفا ساميا.

- القدرة على التركيز وإطلاق العنان للتفكير.

- القدرة على توسيع الهوايات والاهتمامات.

- القدرة على تحمل المسؤولية.

ولكي تؤدي الجهود المبذولة ثمارها على أحسن وجه، يجدر بالمبدعين أن يضعوا في الحساب المعوقات التي قد تحد من إبداعهم أو تضعفه.

يؤدي إعمال العقل في التعامل وقضايا الحياة إلى نتائج مثمرة، والإنسان يستخدم عقله ويفكر ليفهم أو ليخطط فيحل مشكلة أو يتخذ قرارا، وكل ما كان هذا التفكير إبداعيا كانت النتائج التي تترتب عليه أفضل، فينمي المعلم المبدع التفكير الإبداعي لدى تلاميذه.

إن تركيز الاهتمام على تحقيق الأهداف ذات المستويات المعرفية العليا يساعد الدارسين على تشكيل الوعي، وعلى الاحتفاظ بالخبرات المكتسبة للاستفادة منها في حل المشكلات بفعالية عالية من خلال رؤية الخيارات وطرح البدائل.

ويقترح كوهن "KOHANE" وجود أربع عمليات تفكيرية مركبة عليا هي: حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير النقدي والتفكير الإبداعي. والمعلم المبدع يستطيع أن يختار لتلاميذه نوع الممارسة التي تيسر نموهم المعرفي. "وقد برز في الآونة الأخيرة اتجاه نحو دمج تعليم مهارات التفكير في تعليم المادة الدراسية". بحيث يكون التعليم في المنهج المدمج مبنيا على التفكير، وحينما يتعلم الطلبة استراتيجيات التفكير من خلال النموذج أو النص أو الموضوع الدرس فإن قدراتهم التعليمية والتفكيرية تسمو بصورة ملموسة، فيصبحون أكثر استمتاعا ورغبة في التعلم. وهذا ما يحفزهم إلى ممارسة التعلم الذاتي سعيا نحو الإبداع.

## 5- استراتيجيات تدريب المتعلمين على التفكير الإبداعي:

يستطيع المعلم أن يدرّب تلاميذه على مهارات التفكير الإبداعي من خلال المنهج الدراسي وبذلك جعل التعليم إبداعياً نقدياً، وهذا لا يتم إلا إذا تجاوز المعلم أسلوب تقديم المعلومات الجاهزة منطلقاً إلى تعليم قائم على طرح التساؤلات واستنتاج الحقائق، فتحمل تنمية الإبداع بالتدرّج من خلال الاستراتيجيات الآتية<sup>1</sup>:

\***الأسئلة المفتوحة:** مثل أسئلة لكل منها أكثر من إجابة أو أسئلة لا يوجد لها إجابات صحيحة، فيعرض هذه الأسئلة على المتعلمين من خلال كتابتها على السبورة، ويبدأ باستقبال إجاباتهم عنها.

\***الاستضاح:** حيث يطلب من المتعلم الذي يأتي بمعلومات توضيحية حول إجابته، كأن يقول له: وضّح إجابتك أو عزز إجابتك بالأدلة.

\***الانتظار:** ينتظر المعلم عدة ثواني ليتيح للمتعلم فرصة التفكير في الإجابة، أو لإعطاء فرصة لأكثر عدد من المتعلمين لرفع أيديهم طالبين الإذن بالإجابة.

\***تقبل الإجابات:** حيث يخبر المعلم جميع المتعلمين بأنه سيطلب من الجميع أن يجيبوا، ثم يطلب منهم كتابة الإجابة قبل النطق بها، والسماح لهم باستخدام أساليب التعليم التعاوني. ثم يستمع إلى إجابات عدد من المتعلمين مراعيًا الفروق الفردية، ومنحاً فرصة الإجابة لجميع فئات الطلاب دون التركيز في الاختبار على المتفوقين. لأن في التنوع إسهاماً فعالاً في إثارة التفكير ثم يكتب الإجابات المميزة على السبورة لمناقشتها.

<sup>1</sup> - موسوعة العلم والدرس، تاريخ الإصدار: 13 يونيو 2010، تاريخ المراجعة 2 فيفري 2022: تاريخ الدخول 24 ماي 2022 على الساعة 12 صباحاً.

\*تشجيع الطلاب على تبادل الآراء في أثناء إعداد الإجابة: يكون التواصل متعدد الأطراف، بحيث يتم تطوير أنماط التفاعل بين الطلاب. ومن المستحسن هنا أن ينظم المعلم طلابه في مجموعات وأن يقلل تعليماته وتعليقاته إلى الحد الأدنى. وأن يدرّب المتعلمين على أن يحسنوا بعضهم الاستماع إلى بعضهم الآخر. وعلى آداب الحوار وأن يعزز سلوكياتهم الإيجابية في أثناء المناقشة.

\*يخبر المعلم طلابه بأنه سيؤجل تعليقاته على إجاباتهم حتى نهاية الحصة: يشرع المعلم بالاستماع لإجاباتهم. ثم يعين الطالب الذي يجيب ويتيح الفرصة لطالب آخر بإعطاء رأيه.

\*قبل نهاية الحصة يلقي عليهم أسئلة مثابرة: مثلاً: كيف توصلت إلى هذه النتيجة؟ أو ما الخطة التي وظفتها؟ أو يطلب من المتعلم تفسير تفكيره وتعليقه، ثم يعزز توجهات المتعلمين بالقول إن مناقشتهم كانت مثمرة. فإذا تمت جميع هذه الخطوات، بمنهجية علمية ويتواصل ملموس ومتعدد الاتجاهات، فإن التقدم سيكون ملموساً إذا كانت وسائل التقويم المستخدمة موضوعية ودقيقة.

### 5-1- طرائق التفكير الإبداعي بأنواع التعليم:

5-1-1- التعليم عن طريق التعاون: يعتبر التعليم التعاوني تنظيم للأنشطة الصفية المسلية وتحويلها إلى تجارب أكاديمية واجتماعية، بحيث يتطلب عمل الطلاب في مجموعات متفاوتة المستوى والقدرات فكل يمد اقتراحه حتى يتواصلوا إلى تحقيق الأهداف المسطرة. فهذه الإستراتيجية تساعد المتعلم على اكتشاف المعارف والمهارات وترسيخها في الذهن بسهولة كونها اكتسبت عن طريق التعاون الشبه المنافس وتكمن مزاياها فيما يلي:<sup>1</sup>

\*المساعدة والدعم: تكمن في مساعدة للتلميذ على إبراز ميله ورغبته.

<sup>1</sup> - سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، د ط، الأردن: 2013، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، ص125.

\*تحمل المسؤولية: وذلك من خلال تحمل مسؤولية فكرته وسط مجموعته.

\*التنظيم: وذلك بمراعاة الأدوار وتسلسل الأفكار والأطروحات حسب التقسيم.

\*القضاء على الوحدة والانطوائية: من خلال إزالة العدوانية وتفكيك أو أسر التوحد.

5-1-2- التعليم بالمقارنة: تقوم هذه الطريقة على طرح المعلم لمجموعة من المفاهيم والصور والأطروحات ثم يقوم المتعلم بالمقارنة بينها، كأنه بصدد التحليل والدراسة العميقة والعلمية بالاعتماد على آراء علمية وأبحاث سابقة لمجموعة من الباحثين في ذلك المجال مع الإشارة بالتجارب العلمية الواقعية فتظهر من خلال مجموعة من المزايا نذكر منها:<sup>1</sup>

\*التحلي بالتفكير العلمي: ويكون ذلك عن طريق إبعاد الأحاسيس والمقارنة العلمية فقط.

\*البحث والتحليل: التنقيب في ثنايا الفكرة وعدم الاكتفاء بالمفهوم.

\*الفهم الصحيح للفكرة: وذلك عن طريق التعمق والبحث المتطاوول حتى يزيل كل الشكوك والغوامض من خلال منحه الحرية الواسعة في الاستنتاج والتساؤل والبحث والملاحظة كونها تخلق لديه الفكر الموضوعي الذي يفضله تقيم المشكلات التربوية ويحللها بعمق وواقعية بغية إيجاد الحلول البعيدة عن التأويل.

5-2- طرائق بناء التفكير الإبداعي عند المتعلم:

5-2-1- طريقة المديح أثناء المناقشة: تعد هذه الاستراتيجية أحد الاستراتيجيات القديمة التي أعيد إحيائها لكن الأصل فيها يعود إلى الفيلسوف سقراط الذي كان يعتمد لتوجيه تلاميذه وتشجيعهم، وذلك ليكسب المتعلم الثقة والمهارة في أدائه ويجعله يثابر أكثر لنيل

<sup>1</sup>- نعيمة المهدي أبو شاقور، دراسات تربوية "كلية التربية في مصر" المؤتمر العلمي الأول للتربية المقارنة، د ط، الإسكندرية 2009، دار المعرفة الجامعية للنشر والطباعة، ص58.

المديح من معلمه ففي هذه الاستراتيجية يكون المتعلم هو الأساس الأولي لهذه العملية فهو يجتهد ويعمل حتى يمدحه المعلم ويلقى استحسانا منه وله عدة أشكال منها:<sup>1</sup>

\*المديح بالعبارات: كاستخدام عبارة جيد، ممتاز، واصل.

\*المديح بالحركات: كالابتسام، ومسح الرأس، والتصفيق.

\*المديح عن طريق الرسم: برسم نجوم على أيديهم وعددها بعدد الإجابات.

\*المديح عن طريق الهدايا: بتقديم قلم أو أداة أخرى تكون تذكارا ليستمر في العطاء.

5-2-2- طريقة الاستجابة الفعالة: يكون التفاعل بين المعلم والمتعلم أساسا في عملية التعليم والتعلم وذلك لما له من مزايا منها:<sup>2</sup>

- الثقة والدفء.

- الشعور بالطمأنينة.

- التفاعل والاستماع.

- الاستجابة الفعالة للمتعلم.

- التحسين على التفكير والمثابرة على مفهومهم وعلى اتجاهاتهم نحو التعلم وعلى تحصيلهم الدراسي وعلاقتهم بالفصل بشكل عام، ومنه ترجع الاستجابة إلى أنها تؤثر في المتعلم أكثر مما يؤثر السؤال الذي وجهه أو التعليمات التي طلب من المتعلم تنفيذها.

<sup>1</sup>- شبل بدران، التربية المقارنة، عنوان الفصل: الدراسات في نظم التعليم، د ط، الإسكندرية: 2001، دار المعرفة الجامعية للنشر، ص63.

<sup>2</sup>- شاكرا فتحي، همام بدراري زيدان، التربية المقارنة (المنهج، الأساليب، التطبيقات) ط1، القاهرة: 2003، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، ص88.

لهذه الاستراتيجية مزايا عديدة منها: <sup>1</sup>

\*الأريحية: وذلك بإزالة الحاجز الكامن بينه وبين المعلم.

\*القضاء على الانطوائية: تسمح له بالتعايش مع غيره في القسم وأثناء الدرس.

\*الإفصاح دون تردد: يتمثل في تلك الشجاعة والوقوف خلف الفكرة المطروحة.

\* إزالة الخوف والخجل: فيتوفر الجو الملائم يخلق شيئاً من الأريحية وعدم الخوف.

\*التنمية الفكرية المستمرة: وذلك يكون أثناء الحفاظ على تلك الروح النشيطة من خلال

خلق الفرص التي تسمح له بالإنجاز والتحليل والتطبيق.

5-2-3- استراتيجية الكرسي الساخن: تشبه هذه الاستراتيجية ما بات يعرف بكرسي

الاعتراف فهي استراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على الطالب، بهدف تنمية مهارات عدة

أهمها: <sup>2</sup> بناء الأسئلة، تبادل الأفكار، القراءة، الاستماع، الاستيعاب.

وأهم خطوات هذه الاستراتيجية:

- وضع المقاعد والطاولات بشكل دائري ووضع الكرسي في الوسط.

- طرح الأسئلة بعد تحديدها من قبل المعلم.

- التفكير النشط وطرح وجهات النظر والمناقشة.

<sup>1</sup>- ينظر لارثر كوستا، تعليم من أجل التفكير، د ط، كاليفورنيا: 2012، جامعة كاليفورنيا، ص24.

<sup>2</sup>- نضال مزاحم، رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، د ط، عمان، 2017/01/7، دار غداء للنشر والتوزيع، ص54.

5-2-4- استراتيجية الرؤوس المرقمة: تتجلى استراتيجية الرؤوس المرقمة في:<sup>1</sup>

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات من أربعة أعضاء يحمل كل عضو رقما من واحد إلى أربعة.

- طرح السؤال أو توضيح المهمة المطلوب إنجازها.

- تعاون أعضاء كل مجموعة على إيجاد الحلول.

- يختار المعلم رقما عشوائيا من كل مجموعة، بحيث ينوب المتعلم صاحب الرقم عن أفراد مجموعته في الإجابة وتقديم الحلول.

تتمثل أهداف هذه الاستراتيجية في:

- دمج الطلاب المتعثرين دراسيا ودفعهم للانخراط والمشاركة.

- تعويد الطلاب على التعاون والعمل في فريق.

- تنمية روح المنافسة الشريفة.

5-2-5- استراتيجية أعواد المتلجات: تقوم هذه الاستراتيجية على التشويق وتحفيز

المتعلمين والإبقاء على تركيزهم وانتباههم في أعلى المستويات. وهي مناسبة للمستويات

العمرية الصغيرة، تتيح لجميع الطلاب المشاركة الفعالة في سيرورة الدروس. تتلخص

خطوات هذه الاستراتيجية في:<sup>2</sup>

- كتابة أسماء الطلاب على أعواد المتلجات.

- محمد العامري، مهارات تطبيق استراتيجية التعلم النشط، عمان: 2010، دار الكتب للنشر، ص36.<sup>1</sup>

<sup>2</sup>- منال حسن رمضان، استراتيجيات التعلم النشط (ضبط الذات، التفكير الإيجابي)، ط1، الأردن: 2016، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. ص19.

- وضع الأعواد في علبة تكون مرئية من طرف الجميع.
- أثناء سير الدرس يقوم المعلم بالسحب العشوائي لعود مثلجات من العلبة أو المتعلم المعني بالأمر يكون لزاما عليه إنجاز المهمة المطلوبة منه أو الجواب على السؤال المطروح.
- 5-2-6- استراتيجية التدريس التبادلي: يهتم على الخصوص بدراسة النصوص القرآنية (قراءة وفهما وتحليلا) فهي نشاط تعليمي، بالاعتماد على الحوار المتبادل بين الطلاب والمحرس أو من الطلاب مع بعضهم البعض. تعتمد هذه الاستراتيجية التدريس على:<sup>1</sup>
- الاهتمام بالتفكير وبالعمليات العقلية.
- ربط معلومات الطلاب الجديدة بمكتسباتهم القبلية.
- الملاحظة والتخطيط والتقويم.
- تتم استراتيجية التدريس التبادلي كالتالي: التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح. يمكن تفصيله في الخطوات التالية:
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- توزيع الأدوار حسب المهمة المطلوبة من كل متعلم التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح.
- تعيين قائمة لكل مجموعة.
- توزيع نص أو قطعة قرائية على المجموعات.
- الانخراط في الحوار التبادلي داخل المجموعات.

<sup>1</sup>- دوقان عبيدات، إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، د ط، الأردن: 2013، دار دي يونو للطباعة والنشر والتوزيع، ص121.

- إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للقراءة الصامتة ثم تدوين الأفكار المساعدة في بناء الملخص.

- عرض النتائج.

وينتج عن هذه الاستراتيجية فهم دقيق للنصوص وتحليل عميق لما ورد فيها وذلك من خلال التعمق والملاحظة الدقيقة مما يسمح فيما بعد بتوليد الأسئلة ومحاولة الإجابة عليها كما تساعد المتعلم على التمكن من التلخيص السريع والفعال الذي يتولد عن طريق التماور وتبادل الآراء.

**5-2-7- استراتيجية الحقيبة التعليمية:** تسمى أيضا الرمز التعليمية، وهي وحدة تعليمية (بناء متكامل محكم التنظيم) توجه نشاط المتعلم باعتماد التعلم الأدائي وإتاحة فرص التعلم الفردي، وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية متنوعة تراعي الفروق الفردية معززة باختيارات قبلية وبعديّة، وبنشاطات ووسائل تعليمية متنوعة مساعدة على تنزيل المناهج الدراسية. تتميز هذه الاستراتيجية بما يلي:<sup>1</sup>

- وجود دليل به معلومات كافية عن الحقيبة التعليمية ومكوناتها وأهدافها.

- مراعاة الفروق الفردية.

- توفر مواد تعليمية متعددة.

- الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز.

- تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم (بعيدا عن الخوف والفشل أو الشعور بالنقص).

<sup>1</sup>سهيلة أبو مجيد، استراتيجيات التدريس، د ط ، الأردن: 2013، دار دنيونو للنشر والتوزيع، ص109.

- تنوع أساليب التقويم وأقواته.

- تبني أسلوب التعلم الفردي الذاتي.

أما عناصر ومكونات الحقيبة التعليمية وهي تختلف حسب الموقف التعليمي، إلا أنها تخرج غالبا عن ثلاث أركان رئيسية وهي: الدليل والأنشطة التدريسية والتقويم.

\***الدليل:** وهو كتيب صغير يتضمن معلومات شاملة عن موضوع الحقيبة التعليمية (العنوان والفكرة الأساسية). ومكوناتها (أجهزة ووسائل وفيديوهات ومطبوعات وعن الفئة المستهدفة إضافة إلى لائحة التعليمات الموجهة للمتعلم والمعلم). الأهداف السلوكية (وصف النتائج المتوقعة) والفهرس.

\***الأنشطة التدريسية:** لتحقيق الأهداف المحددة.

\***التقويم وأنواعه:**

- الاختبار القبلي (المبدي، التشخيصي)

- الاختبار البنائي (التكوين، المرحلي).

- الاختبار النهائي (البعدي، الإجمالي).

5-2-8- استراتيجيات المشروعات:

تسمى أيضا بيداغوجيا المشروع أو المشروع البيداغوجي أو الورشة التعليمية وقد سبق للزميل **نجيب زوحى NADJIB ZEHI** من فريق تعلم جديد أن تناولها بتفصيل من هنا. تتمثل مجموعة من الخطوات لتطبيق هذه الاستراتيجية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> -وقان عبيدات، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، د ط، الأردن: 2013، دار دمونر للطباعة والنشر والتوزيع، الفصل السادس، ص125.

- \***اختبار المشروع:** وهي خطوة رئيسية للوصول إلى الأهداف المنتظرة من النشاط.
- \***التخطيط:** يمنع المتعلمون الخطة المناسبة للعمل، ويقوم المعلم بإرشادهم ومساعدتهم للوصول إلى الأهداف المرجوة
- \***التنفيذ:** والانتقال من مرحلة التخطيط والمقترحات إلى العمل.
- \***التقويم:** للوقوف على مدى تنفيذ المشروع.
- 5-2-9- إستراتيجية حوض السمك:** من استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على التعلم النشط والعمل الجماعي. وتفاصيل هذه الاستراتيجية كالتالي:<sup>1</sup>
- يتم وضع 4 إلى 5 كراسي في دائرة على شكل حوض سمك.
  - توضع باقي الكراسي خارج حوض السمك، وبشكل دائري أيضا.
  - يجلس عدد الطلاب على كراسي حوض السمك لمناقشة موضوع ما أو انجاز مهمة أو حل مشكل في مدة تقارب 10 دقائق، بينما يجلس الباقيون (وهم الملاحظون) خارج الحوض يستمعون بتركيز ويسجلون الملاحظات.
  - ثم تأتي مرحلة المناقشة الجماعية وتقويم الأعمال بتوجيه من المعلم نذكر الشروط الضرورية لنجاح هذه الاستراتيجية في:
  - الإعداد القبلي للأنشطة من طرف المتعلمين.
  - يفضل تصنيف المجموعات بشكل عشوائي.
  - الحرص على التواصل المستمر بين المتعلمين.

<sup>1</sup>- شريف الأتربي، التعليم بالتفصيل، ط1، مصر: 2019، العربي للنشر والتوزيع، ص35.

- توفير أجواء العمل الجماعي والاستعداد النفسي للمتعلمين.

5-2-10- إستراتيجية حل المشكلات أو التعلم القائم على المشكلات: تسمى الأسلوب العلمي في التفكير، وتتم عبر إشعار المتعلمين بالقلق وإثارة تفكيرهم إزاء مشكلة ما تكون مناسبة لمستواهم، وذات صلة بموضوع الدرس لا يستطيعون حلها بسهولة. بل بالبحث واستكشاف الحقائق المؤدية إلى الحل. ويمكن إيجاز أهم الخطوات العريضة لهذه الاستراتيجية:<sup>1</sup>

- تحديد المشكلة وصياغتها.

- التحليل بجمع البيانات وتحليل الأسباب والعوامل.

- اقتراح الحلول.

- التنفيذ.

5-2-11- استراتيجية التعلم بالاكشاف: تدعو هذه الاستراتيجية إلى استخدام التفكير المنطقي (الاستقرائي أو الاستنباطي وتشجع التفكير النقدي العقلي البعيد عن الخرافات والمسلمات مخاطبة المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب، وتسعى هذه الاستراتيجية إلى جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية وزيادة دافعيته. ومن أهم أهدافها:<sup>2</sup>

- جعل الدروس أكثر متعة وجاذبية.

- تنمية مهارات تحليل المعلومات وتركيبها وتقويمها.

<sup>1</sup> - عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس الفصل الخامس (عنوان الاستقصاء)، د ط، الأردن:

2013، دار دينوني للنشر والنشر والتوزيع، ص114.

<sup>2</sup> - علي عبد السميع قورة، طرق واستراتيجيات التعليم الحديثة لتعلم اللغة قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، د ط، دار المريخ للنشر، ص7.

- التعود على العمل الجماعي ومشاركة المعلومات.

- الاستئناس بخطوات البحث والمنهج التجريبي.

يعتمد في التعلم بالاكتشاف على الاستقصاء الذي يقوم على البنائية في التعليم حيث يكون فيها المتعلم أمام معالجة للمعلومات ومحاولة تركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة، فهذا النوع من التعلم يكون عليها كقاعدة حتى يتوصل إلى سؤال آخر، كون هذه الاستراتيجية سلسلة دائمة ذات تحفيز فعال للتساؤل والبحث عن الحلول.

**5-2-12- استراتيجية التدريس الاستقرائي:** يمكن تلخيص هذه الاستراتيجية في عبارة

"الانتقال من الجزء إلى الكل" عبر تتبع الجزئيات والتفاصيل والأمثلة وعرضها، ثم مناقشتها وفحصها وتحليلها للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف ثم الوصول إلى استنتاجات عامة وأحكام كلية، ومن التعميم ووضع القانون أو التعريف أو تحديد قاعدة معينة تتمثل مزايا استراتيجية التدريس الاستقرائي في:<sup>1</sup>

- الاستقراء من طرق التعليم النشط.

- الاستقراء مناسب للمراحل العمرية الصغيرة.

- الانطلاق من البسيط إلى المركب ومن الخاص إلى التعميم، يجعل هذه الطريقة في متناول معظم المتعلمين، ومناسبة لقدراتهم المعرفية.

- تعويد المتعلمين على الاعتماد على النفس واكتشاف الحلول.

**5-2-13- استراتيجية الخرائط المفاهيمية:** هي استراتيجية تدريسية توظف الأشكال

والخطوط والصور والأسهم والألوان واللغة (كلمات الربط) لتمثيل المعرفة وتقديم المعلومات،

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات، د سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، د.ط، الأردن: 2013، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، ص204.

ويمكن استثمارها في تعميق الفهم وتلخيص المعلومات واستنتاج العلاقات بين المفاهيم. تتمثل أهدافها في:<sup>1</sup>

- تبسيط المعلومات وتنظيمها.
  - تسهيل عملية استرجاع المعلومات.
  - ربط المفاهيم الجديدة بالمكتسبات القبلية.
  - إيجاد العلاقة بين المفاهيم.
  - تسهيل العلاقة بين المفاهيم.
  - تسهيل تذكر المعارف والمعلومات.
  - تستخدم هذه الاستراتيجية كذلك في الميدان العسكري وفي تحقيقات الأمن والشرطة.
- 5-2-14- استراتيجية مثلث المعرفة: هي شكل آخر من أشكال العمل في مجموعات أو العمل التعاوني. ويتم عبر تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 03 أعضاء، لكل طالب دور محدد:<sup>2</sup>

**الطالب الأول:** وهو المتحدث، تتمثل مهمته في شرح الدرس أو السؤال أو المفهوم أو الفكرة أو المهمة المطلوبة.

**الطالب الثاني:** وهو المستمع الجيد، ودوره هو توضيح الفكرة المهمة عبر طرح الأسئلة على الطالب الأول (المتحدث).

<sup>1</sup>- عصام محمد عبد القادر سيد الجامعي، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، ط1، 2019، دار التعليم للنشر والتوزيع ص10.

<sup>2</sup>- هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، ط1، 2017، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص39.

**الطالب الثالث:** وهو المراقب الملاحظ، ودوره هو تقديم تغذية راجعة لزميله في المجموعة، مستفيد من الملاحظات التي تكون قد دونها أثناء المناقشة بين أعضاء الفريق.

### 5-2-15- استراتيجية التعليم الإلكتروني:

يمكن تعريفها على أنها: "منظومة تعليمية تعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: <sup>1</sup> (الانترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد...) في تقديم البرامج التعليمية أو التجريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام طريقة متزامنة Synchrononous أو غير متزامنة".

وهو إذن أكثر من مجرد متعلم يشغل على حاسوب أو جهاز لوحي أو هاتف ذكي. فيعتبر التعليم الإلكتروني تقنية لا يمكن الاستغناء عنها في عصرنا الحالي، فالأطفال لهم الأكثر إقبالاً عليها حتى يتمكن من المواكبة وكسب المعرفة الإلكترونية يستطيع من خلالها الانخراط في هذا العالم الذي يكاد أن يكون فيه كل شيء إلكتروني وآلي.

### 6- البرامج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي:

تعددت برامج تعليم التفكير وانتشرت في جميع أنحاء العالم لتدريس مهارات مختلفة لمساعدة الطلاب على التمتع بفكر استقلالي، علمي، تنحصر منها ما يلي:

### 6-1- برنامج الكورت لتعليم التفكير الإبداعي:

يعد هذا البرنامج من البرامج الحديثة لتعليم التفكير وقام الدكتور "ديبونو" بتصميمه في بداية السبعينات (برنامج الكورت للتفكير) الذي يستخدم على نطاق واسع في العالم في

<sup>1</sup> - عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجية وطرق التدريس العامة والإلكترونية، د ط، د ت، دار المنهل للنشر والتوزيع، ص 169.

التعليم<sup>1</sup> ولقد صمم هذا البرنامج الذي يتيح للطلبة الخروج التام عن أنماط التفكير التقليدية لرؤية الأشياء بشكل أوسع وأوضح ولتطوير أكثر في حل المشكلات لرؤية الأشياء بشكل أوسع وأوضح ولتطوير أكثر في حل المشكلات التي تواجههم وهذا البرنامج غطّ كل وجهات النظر وبخاصة المعرفية لكثير من الخبراء والعاملين التربوية ويسعى هذا البرنامج إلى تطوير العديد من المعارف العقلية منها:

- توسيع الإدراك Expanding perception

- عملية تنظيم المعلومات: Organizing information

- حل المشكلات Solving problems

- تقديم الأسئلة: Asking Question

- تحسين مهارة الكتابة improving writing skills

- الثقة بالنفس Becoming self confident

- توظيف التفكير في اتخاذ القرارات: Appling thiniking to becision

## 6-2- برنامج هاميلتون:

طور هاميلتون منهاجا مستقلا لتعليم مهارات التفكير العليا وبخاصة مهارات التفكير الإبداعي للطلبة البالغين والمعلمين، كونه يهدف إلى تطوير عمليات عقلية ذات مستوى عال و اكتسابهم عمليات ذهنية مرنة وتخليه في عالم أكثر تقنية ومبني على المعلومات.

<sup>1</sup> ناصر خطاب، أنشطة عملية في تعليم التفكير برنامج التفكير الإبداعي، د ط، دبي: 2008، دار اليازوري العلمية، ص92.

### 6-3- برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي:

صمم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة بيردو بولاية أيديانا في الولايات المتحدة الأمريكية. ويهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بنوعها اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.<sup>1</sup> لأنه يدعم الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الإبداع والتفكير الإبداعي. ويضم هذا البرنامج حوالي 28 درساً مسجلة على أشرطة كاسيت حيث يتعرض التلاميذ خلال هذه الأشرطة إلى معلومات تخص التفكير الإبداعي.

### 6-4- برنامج المواهب غير المحدودة:

قامت كارول شلختر مع جماعتها بصياغة هذا البرنامج عام 1971 ويهدف إلى تعليم التفكير الخلاق. ويرى واضعو هذا البرنامج أنه يجب تنمية مهارات الطفل في مجالات التفكير المنتج والتواصل والتنبؤ واتخاذ القرار.

### 6-5- برنامج حل المشكلات الإبداعية:

قام بتطوير هذا البرنامج دونالد تريفنقر ويهدف هذا البرنامج إلى تعريف المدربين والتربويين بالعديد من الوسائل والأفكار المفيدة التي تسهل عملية حل المشكلات الإبداعية، بحيث تصبح هذه العملية أكثر فعالية وممتعة. ويتكون ثلاثة عناصر رئيسية وهي: فهم المشكلة، خلق توليد الأفكار والتخطيط للعمل. ويستخدم هذا البرنامج مع الأفراد ومن مستويات عمرية مختلفة تمتد من الطفولة إلى شباب.

<sup>1</sup>- ناصر خطاب، أنشطة عملية في تعليم التفكير: برنامج التفكير الإبداعي، د ط، دبي: 2008، دار اليازوي العلمية، ص93.

### 6-6- برنامج التفكير الإبداعي والتكنولوجيا:

يتكون هذا البرنامج من جزأين ويحتاج الجزء الأول إلى 15 أسبوعاً وهذه الفترة مكرسة لتدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي، من أول برنامج من البرنامج المنخرطة ضمن برامج الكورت الستة والتكيف مع بيئة التعلم، ويشمل برنامج على أدوات بث متصلة بالحاسوب. أما الجزء الثاني فعمل الطلبة على مشاريعهم الأصلية وطبق هذا البرنامج منذ عام 1994 في مدرسة ثانوية بإسرائيل بهدف تعزيز التعليم التكنولوجي وتحسين مستوى الطلبة متدني التحصيل.

### 6-7- طريقة قبعات التفكير الستة:

تعتبر هذه الطريقة مفيدة للتفوق والنجاح في المواقف العلمية والشخصية وفي نطاق العمل أو المنزل، وتقوم هذه الطريقة بتوجيه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة ثم يطلب منه التحول إلى طريقة أخرى. أي أن الشخص يمكن أن يلبس أياً من القبعات الست الملونة التي تمثل كل قبعة منها لونا من ألوان التفكير، وتعود هذه الطريقة إلى الدكتور إدوارد دوبونو الذي يعد من الرواد في علم التفكير الإبداعي وتقوم هذه الطريقة على ما يلي:<sup>1</sup>

- **القبعة البيضاء:** هي تمثل التفكير المحايد أي تفكير المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاء. كون اللون الأبيض يرمز للنقاء الفكري بالتالي هي قبعة الحقائق المجردة.

- **القبعة الحمراء:** تمثل التفكير العاطفي التي ترمز للحرارة والخطر، وهي تعني التعبير عن الانفعالات والمشاعر التي تصب في قالب مشروع العمل الذي يكون في صدد الدراسة دون تضمنه لمشاعر فردية شخصية.

<sup>1</sup> - محمد بكر نوفل، الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات، عنوان الفصل: تكنولوجيا التربية وارتباطها بالتفكير الجانبي، ط1،

الأردن: 2009، دار ديونو للنشر والتوزيع، ص149.

- **القبة السوداء:** تدل على التفكير السلبي الذي يرمز للحزن والكآبة فهي قبة التفكير الراض للمنطق. وترمز للحكمة والحذر في التفكير السلبي الذي يرمز للحزن والكآبة، فهي قبة التفكير الراض للمنطق وترمز للحكمة والحذر في التفكير والمضي قدما لما وراء الفكرة أو المشروع. فالتفكير بهذه القبة يمنعنا من ارتكاب الخطأ فهي من أكثر القبعات أمان.

- **القبة الصفراء:** (التفكير الإيجابي) كون اللون الأصفر يرمز للشمس والنور، ولذلك فإنها قبة التفاؤل والتفكير الإيجابي المشرق بالنظر إلى إيجابيات المشروع أو الموضوع المدروس.<sup>1</sup> وذلك بطلق العنان للفكرة لتسبح في خيال الآمال والرجوع بمردود جيد يحمل الطموح المستقبلي.

- **القبة الخضراء:** يرمز للتفكير الإبداعي، فاللون الأخضر رمز للحياة الجديدة الإبداعية فهي تدل على التفكير الإبداعي الاستكشافي الذي يحمل في طياته النشاط والحيوية والمقترحات المبتكرة.

- **القبة الزرقاء:** (التفكير الموجه) تدل هذه القبة على القوة والتفكير المنطقي المنظم أو الموجه لأنها مستوحاة من السماء والبحر ونقائهما، فهي تعد بمثابة الخاتمة لجميع القرارات التي نقشت في المراحل السابقة.

يقوم هذا البرنامج على استعمال الألوان فلكل لون دلالة معينة تسهل عليه نشاطه الاستكشافي ففي كل حالاته النفسية لون يعبر عنها متى يتسنى للمعلم فهم الحالة التي يمر بها الطفل ثم يتمكن من خلال ذلك إيجاد الطريقة المثلى لإخراجه من تلك الحالة النفسية أو على الأقل إيجاد طريقة أخرى تسهل عليه الاستماع والاستيعاب.

<sup>1</sup>- ينظر، طارق عبد الرؤوف عامر، برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير، د ط، 2015، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 280-283.

## 7- الإستراتيجيات التعليمية والجهاز العصبي لدى الطفل:

### 7-1- الجهاز العصبي:

يدعى أيضا بالجملة العصبية وهي أهم الأجهزة التي تتميز بشبكة اتصالات داخلية في جسم الكائن الحي تساعده على التواءم مع التغيرات البيئية المحيطة به. ويمتلك كل كائن حي ما عدا الحيوانات الأولية البسيطة نوعا من الأجهزة العصبية التي تزداد تعقيدا كلما صعدنا في سلم التطور ليصل إلى أقصى درجات التعقيد عند الإنسان.<sup>1</sup>

### 7-2- دور استراتيجيات التفكير الإبداعي في تسهيل انتقال المعلومات إلى الجهاز العصبي:

يتميز الجهاز العصبي عند الإنسان بتطور الدماغ لدرجة مكنت من إنتاج اللغة وتطور وظائف الإدراك العليا مثل التعلم، الاستدلال المنطقي، والتجريد، التخيل والإبداع مما ساعده على التعامل مع التحديات بكفاءة عالية جدا.<sup>2</sup>

فالجهاز العصبي عند الإنسان عدة سبل تسهل انتقال المعلومات إليه، في هذه الاستراتيجيات التعليمية بحيث دورا هاما في إرسال أوامر وتعليمات لعضلات الجسم المختلفة. ستجاوب مع تلك المعلومات مثلا استراتيجية السؤال والجواب تلعب دورا بالغ الأهمية حتى تسلك هذه الأسئلة المترجمة على شكل أوامر سبلا غير التي سلكتها المعلومات الواصلة للدماغ، بحيث تصل بشكل أسرع وبتنظيم عميق ثم يتم التجاوب على ذلك من خلال حركات أو أفكار أو جوابات أو حتى على شكل انفعالات وأحاسيس.

- فيصل عبيد، الجهاز العصبي، د ط، 2001، الدار المتحدة للنشر، ص02.<sup>1</sup>

- سيغmond فرويد، معالم التحليل النفسي، ترجمة محمد نجاتي، لندن: 1983، ص33.<sup>2</sup>

بالتالي نجد علماء الفسيولوجيا يقسمون الدماغ بتفصيل أنواع المناطق الإدراكية التي يختص بها هذا الجانب (المنطقة اليسرى ذات العمليات الإدراكية والسمعية واللفظية) بمنطقة حركة الأطراف أو المنطقة الحركية النفسية التي أساسا تحتاج فقط إلى منبه حتى يتم التفاعل وهذا الأخير يكمن في الاستراتيجيات المختلفة التي ينشط المنطقة حتى يستوعب الطفل ما سمعه وراه حتى يدركه في الأخير.

نجد **سيغموند فرويد** قد نوه إلى عدد من العمليات النفسية التي تعتبر منشأ الإبداع منها الصراعات في العقل الباطن والتفريغ الانفعالي، والتخيل والأحلام ولعب الأطفال وإعاقة القمع النفسي والانسجام بين العقل الباطن والأنا. أما التحليل النفسي الحديث فيركز على ما قبل الشعور فالإبداع الذي نلتمس فيه شيء من الانفعال أو الحدس الذي يتحول إلى إبداع وابتكار معماري يحسنه بالتدريب المناسب حتى يصل إلى أشكال متعددة وحقيقية.

تعتبر الاستراتيجيات التعليمية ذلك الاتصال الدافئ المشحون بالعاطفة والثقة الذي يحقق الذات بمعنى أنها تلك الشحنة الدافعة إلى الإبداع الذي يمتلكه كل إنسان كونها تخرج ذلك الإبداع المخزن وتضعه في قوالب معينة مع إخضاعه للتدريب المناسب الذي يزيد من كفاءته وجدته حتى يتم إخراجها في أشياء جديدة تعكس المهارة الفكرية والتدريب المستمرة حتى نتوصل في الأخير على استجابات تكون على شكل أشياء أو وسائل معززة بطموحات الأطفال التي طورت ضمن الإطار التعليمي العلمي.

## 8- مقارنة بين استراتيجيات التدريس بين النهج القديم والحديث:

نلتزم العديد من الاختلافات بين طرق التعليم القديمة والحديثة وما تعكسه الاستراتيجيات حول العملية التعليمية التعليمية.

التعليم التقليدي	التعليم النشط	
المعلم	محفز، موجه، مصدر للخبرة	ناقل للمعلومات
المتعلم	إيجابي، مشارك في العملية التعليمية	سلبي، متلق للمعلومات فقط
إدارة للفصل	المتعلمون يشاركون في تحديد قواعد الضبط وإدارة الفصل.	المعلم يتحكم في ضبط وإدارة الفصل
الأهداف	معلنة للمتعلمين ويشاركون في تحقيقها	غير معلنة
مصادر التعلم	مصادر متنوعة ومتعددة (من البيئة المحيطة، المكتبات الأنترنت).	الكتاب المدرسي والمعلم
التواصل	في جميع الاتجاهات	خطي
نتائج التعلم (المخرجات)	فهم وحل المشكلات، استهداف مستويات تفكير عليا	حفظ وتذكر المعلومات
الوسائل	إنجاز وسائل تعليمية مرتبطة بالأهداف المسطرة	تقليدية (غالبا ما تكون مواد مطبوعة)
التقويم	يساعد التقويم المعلم على اكتشاف نواحي القوة والضعف (التقييم الذاتي).	يقوم المعلم بإصدار حكم النجاح أو الفشل

## خلاصة الفصل:

نلخص إلى أن مصممي المناهج الدراسية يأخذون بعين الاعتبار جميع الاستراتيجيات والطرق التعليمية التي تسمح ببناء المهارات وذلك لتضمين المنهج الدراسي بأنشطة صالحة لتدريس التلاميذ على التفكير الإبداعي. وهذا ما لاحظناه في ابتدائية الشهيد كسوار محمد أورابح في الفترة الممتدة بين 15 إلى 17 ماي 2022 على الساعة العشرة صباحا، حيث أن المعلمين أدركوا أهمية المهارة الإبداعية والتعليم المستهدف بالنسبة للتلاميذ وانعكاساتها على شخصياتهم التعليمية.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
- 2- عينة الدراسة.
- 3- حدود الدراسة.
- 4- أدوات جمع البيانات.
- 5- تحليل الاستبيان.
- 6- نتائج استبيان.

### خلاصة الفصل

يحتاز الجانب التطبيق على أكبر جزء في البحث، وذلك يعود إلى أهميته الكبيرة، إذ يتم عبره جمع كل المعلومات والبيانات المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة هذا من جهة، ومن جهة أخرى هو تطبيق لكل ما جاء في الجانب النظري. ويكون هذا الفصل عبارة عن مجموعة من العناصر المتعلقة بالميدان منها: العينة المدروسة، حدودها، تصنيف أفرادها، منهج الدراسة.. إلخ. ثم نثمن هذه العناصر بإجابات الأساتذة على مجموعة من الأسئلة للتعرف على مدى فائدة الاستعمال الصحيح للاستراتيجيات التعليمية وانعكاساتها على التحصيل العلمي لدى الطفل.

### 1- منهج الدراسة:

يصنف هذا المبحث مجتمع الدراسة التي تم التطبيق عليها، بحيث المنهج هو الأساس الأول لقيام أي بحث أو دراسة، كونه من يسطر قواعدها وأسسها. ويعرف المنهج بكونه مجموعة من التمهيدات والقواعد الموضوعية التي تمكن الدارس أو الباحث من الخوض في موضوعه، كونه من يسمح له في تحديد أبعاد الدراسة بشكل وافي، مع محاولة تقصيه لجميع ظواهره بالوقوف على أسبابها وطرق معالجتها بالوصول إلى نتائج تلك الأسباب<sup>1</sup>. بالتالي طبيعة موضوعنا هي من فرضت علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذه الدراسة، لأنه يلاءم طبيعة بحثنا، لأن من أساسياته الوصف التام للظاهرة ومحاولة تحليلها من جميع الجهات.

<sup>1</sup> - يبنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، د.ط، اليمن: 2021، الهداوي للنشر والتوزيع. ص22.

## 2- عينة الدراسة:

يفرض البحث بدوره على الباحث اختيار مجموعة محددة من الأشخاص الذين ينخرطون في هذا المجال، والذين يكونون قادرين على الإجابة على أسئلة الاستبيان. وقد اقتصر هذا البحث على أساتذة من المرحلة الابتدائية، والتي تحصلنا منها على خمسة عشر إجابة أي (15 فرداً) من جنس أنثى وذكر.

## 3- حدود الدراسة:

تشمل هذه الدراسة على فصلين أساسيين هما التفكير الإبداعي والاستراتيجيات المثلى لتعلمه وبلوغه، وقد تحددت بحدود زمانية ومكانية هي:

### 3-1- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى ابتدائيتين:

- الشهيد كسوار محند أورابح في إفرسافت.

- الشهيد بلير السعيد في إغراين.

### 3-2- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة من 17 إلى 19 ماي 2022م.

## 4- أدوات جمع البيانات:

4-1- الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أبرز الأدوات التي يلجأ إليها الباحث، فهي مجموعة من الأسئلة المختصرة في ورقة واحدة تعبر عما يريد الباحث الوصول إليه.

4-2- المقابلة: تعد المقابلة الطريقة المثلى للحصول على الأجوبة الصحيحة، فهي تواصل مباشر مع العينة المدروسة، بحيث تطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ، وتكون

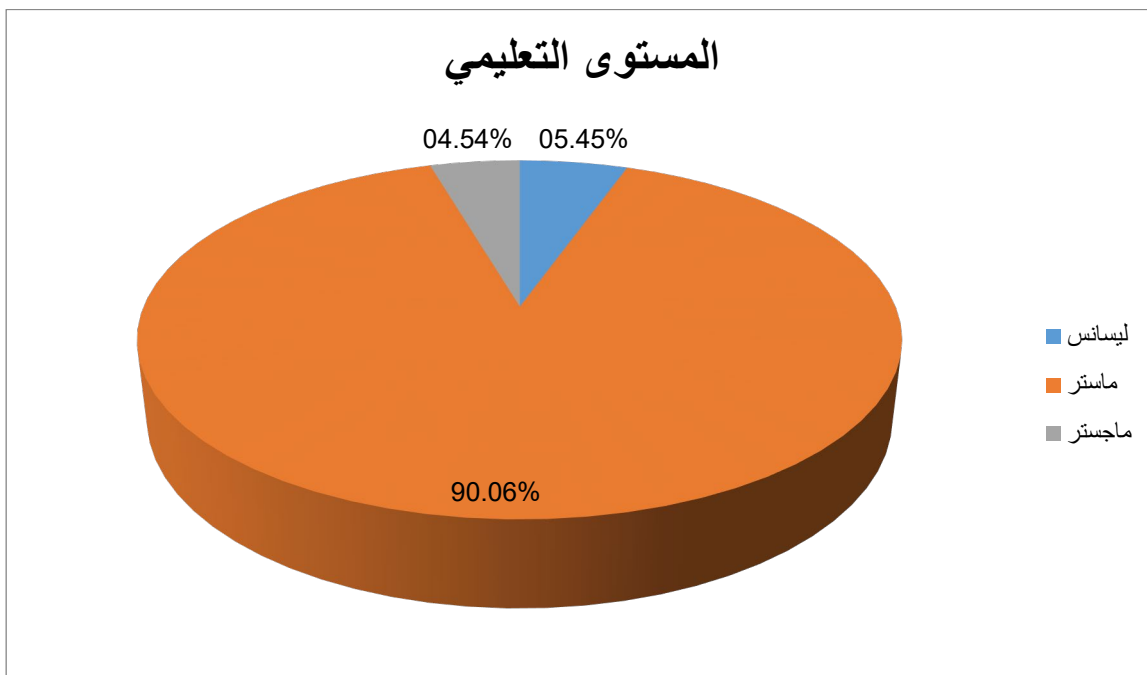
هذه الأسئلة إما مفتوحة او مغلقة. ومن الأسئلة المفتوحة نذكر: عدد بعض الطرق المثلى لشرح الدرس. وأسئلة مغلقة مثل: هل الضعف الفكري سبب أساسي في ضعف الاستجابة؟

4-3- الملاحظة والتدقيق: ينتبه الباحث لطفل معين أو التركيز على حادثة معينة قد تساعد على الوصول إلى نتيجة تساعد الباحث في بحثه.

### 5- تحليل الاستبيان:

1- المستوى التعليمي:  ليسانس  ماستر  ماجستير

النسبة	العدد	المستوى
05.45%	02	ليسانس
90.06%	12	ماستر
04.54%	01	ماجستير

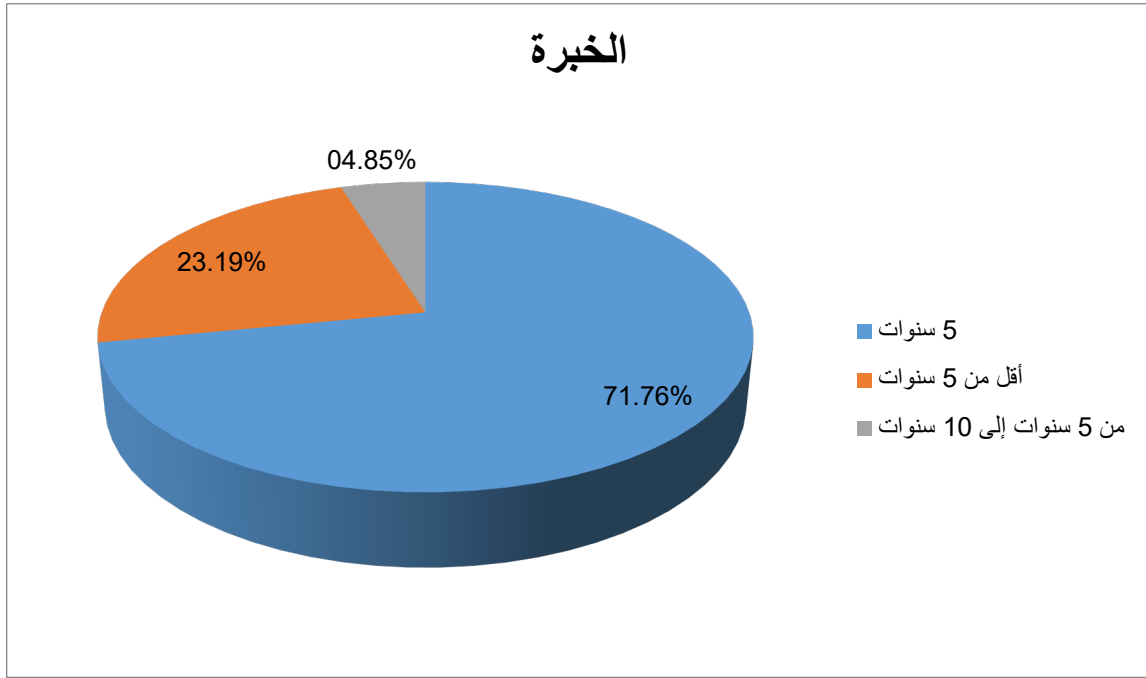


يظهر من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ماستر تقدر بـ 90.06% أي ما يعادل 12 أستاذ، ونسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس هو 05.45% ما يعادل أستاذين. ونسبة الأساتذة المتحصلين شهادة الماجيستر هو 04.54% ما يعادل أستاذ واحد.

2- عدد سنوات الخبرة المهنية:

5 سنوات  أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات إلى 10 سنوات

النسبة	العدد	الخبرة
71.76%	09	5 سنوات
23.19%	04	أقل من 5 سنوات
04.85%	02	من 5 سنوات إلى 10 سنوات

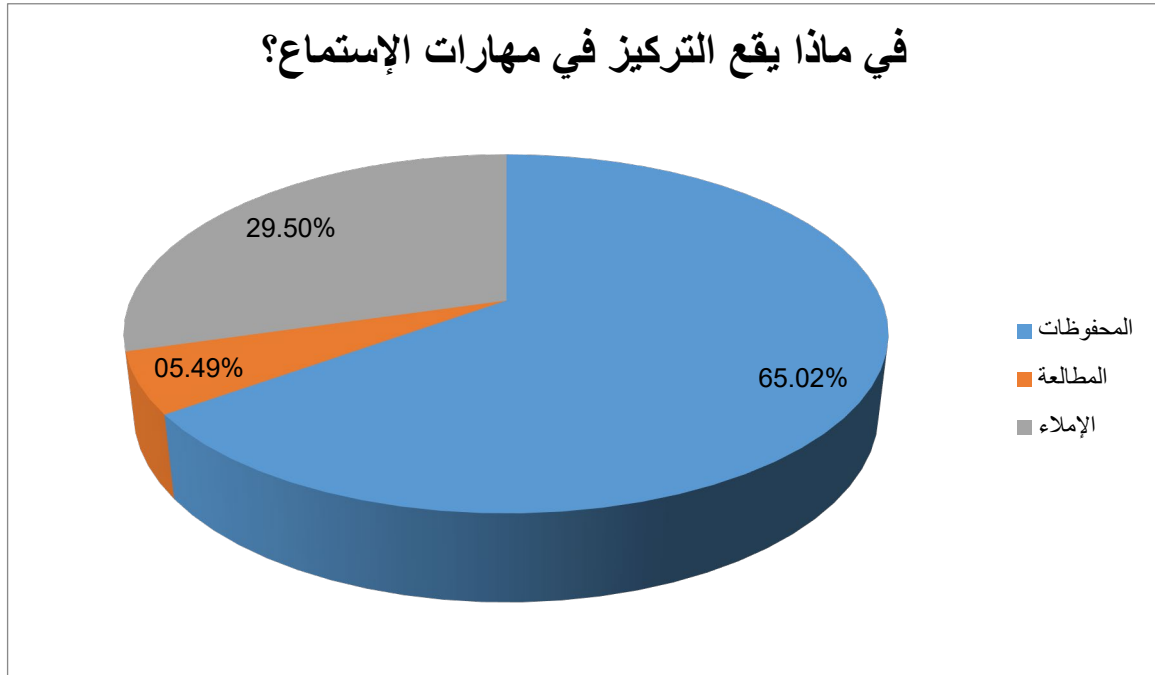


يظهر من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة تنحصر خبرتهم في خمس سنوات، بحيث تقدر نسبة المعلمين الذين سنوات خبرتهم 05 سنوات بـ 71.76%، ثم الذين خبرتهم أقل من 05 سنوات قدرت نسبتهم بـ 23.19%، ثم الذين خبرتهم من 05 سنوات إلى 10 سنوات هم أستاذين ونسبتهم 04.85%.

### 3- في ماذا يقع التركيز في مهارة الاستماع؟

المحفوظات     المطالعة     الإملاء

النسبة	العدد	الإجابة
65.02%	08	المحفوظات
05.49%	02	المطالعة
29.50%	04	الإملاء

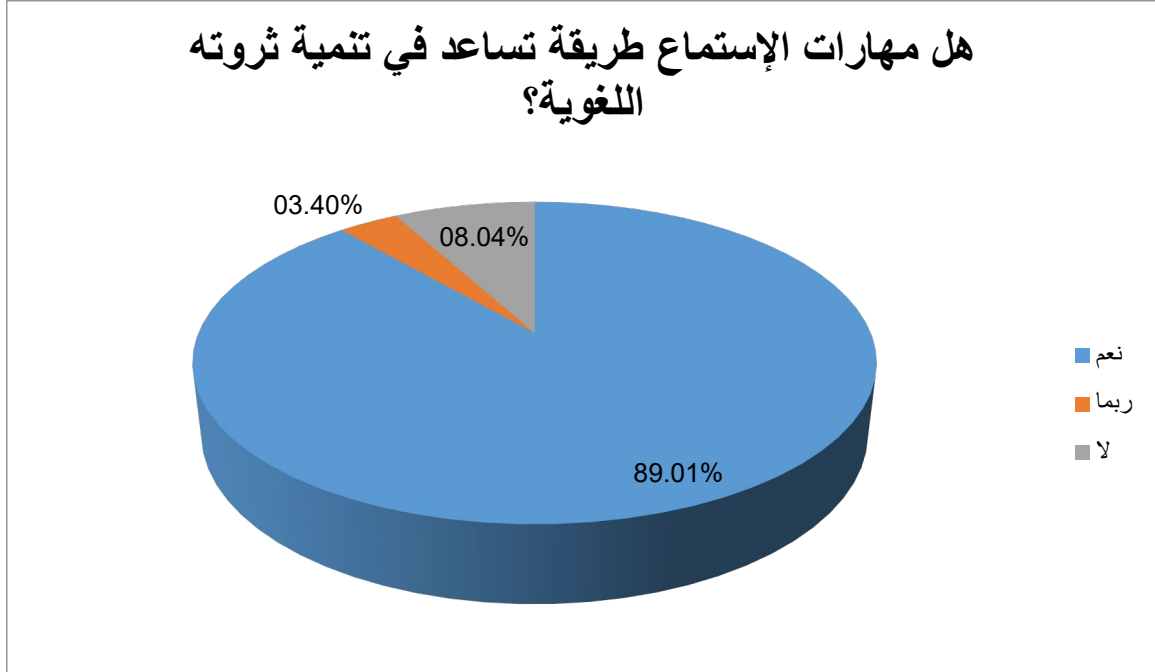


نلاحظ من خلال الجدول أن الأطفال يميلون أكثر إلى المحفوظات أكثر كونها الأكثر متعة، فتقدر نسبتها بـ 65.02%، أما الملاحظة فهي أقل من المحفوظات فتقدر بـ 29.50%، ثم الإملاء فهو بنسبة 05.49%.

4- هل مهارات الاستماع طريقة تساعد التلميذ في تنمية ثروته اللغوية؟

نعم     
  ربما     
  لا

النسبة	العدد	الإجابة
89.01%	12	نعم
03.40%	1	ربما
08.04%	2	لا



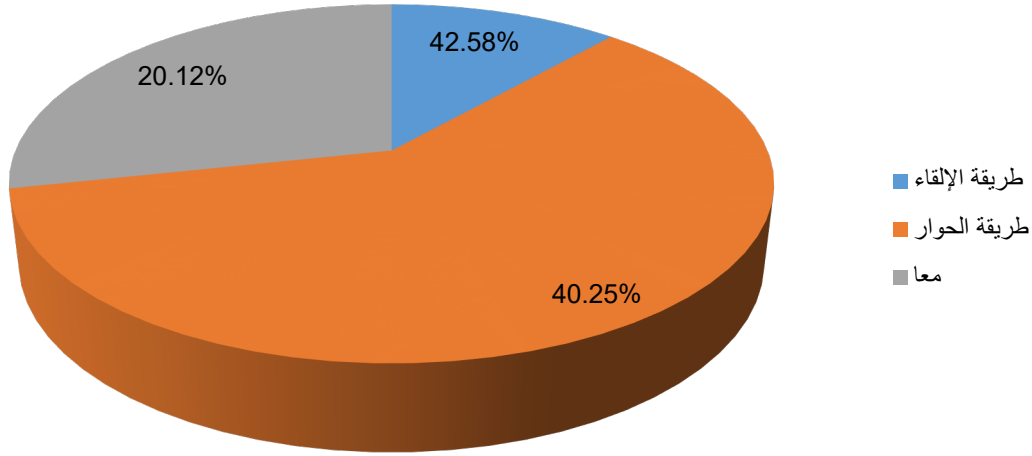
يتبين لنا من خلال الجدول أن مهارات الاستماع تنمي الثروة اللغوية للطفل، فتقدر نسبة الإجابة بنعم بـ 89.01%، أما الإجابة بـ "ربما" فجاءت بنسبة 8.04%، أما الإجابة بـ "لا" فهي بنسبة 3.04%.

5- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها أثناء إلقاء درسك؟

طريقة الإلقاء  طريقة الحوار  النسبة

النسبة	العدد	الطريقة
40.25%	05	طريقة الإلقاء
42.58%	06	طريقة الحوار
20.12%	04	معا

ماهي الطريقة التي تعتمد عليها أثناء إلقاء درسك؟



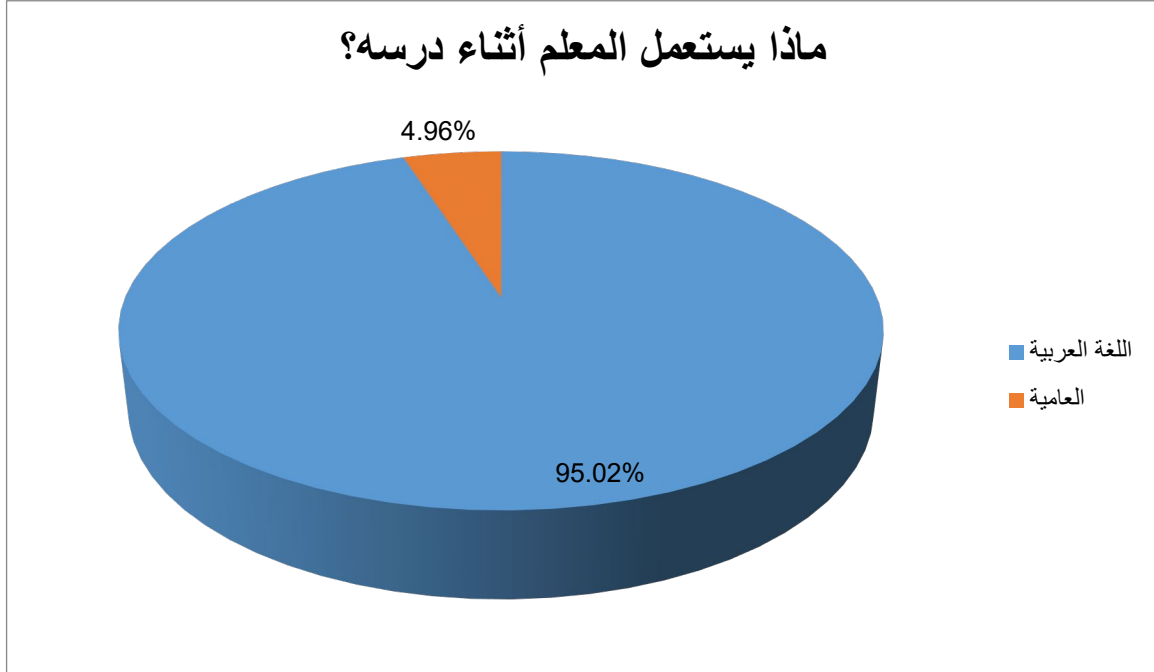
نلاحظ من الجدول أن معظم المعلمين يعتمدون على طريقة الجوائز، بحيث جاءت بنسبة 42.58% أما الإلقاء فهي ما يعادل 40.25%، وهناك من يستعملها معا حسب حاجة المتعلم ومضمون الدرس، فقدرت القيمة بنسبة 2012%.

6- ماذا يستعمل المعلم أثناء درسه؟

العامية

اللغة العربية

النسبة	العدد	نوع اللغة
95.02%	12	اللغة العربية
04.96	3	اللغة العامية

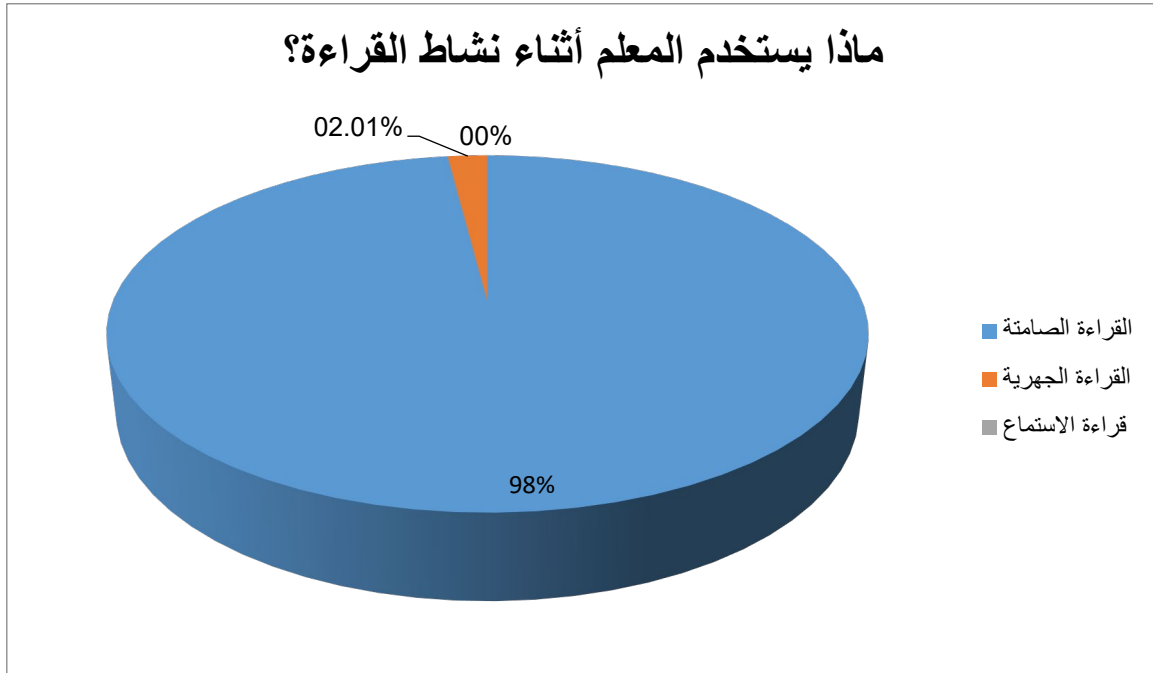


نلاحظ أن أغلب المعلمين في الطور الابتدائي يستعملون اللغة العربية الفصحى حتى يتمكن المتعلم بدوره من استعمالها، فقدرت بنسبة 95.05% أما العامية فجاءت بنسبة 4.96%.

7- ماذا يستخدم المعلم أثناء نشاط القراءة؟

القراءة الصامتة  القراءة الجهرية  قراءة الاستماع

النسبة	العدد	النوع
98%	13	القراءة الصامتة
02.01%	02	القراءة الجهرية
00%	00	قراءة الاستماع

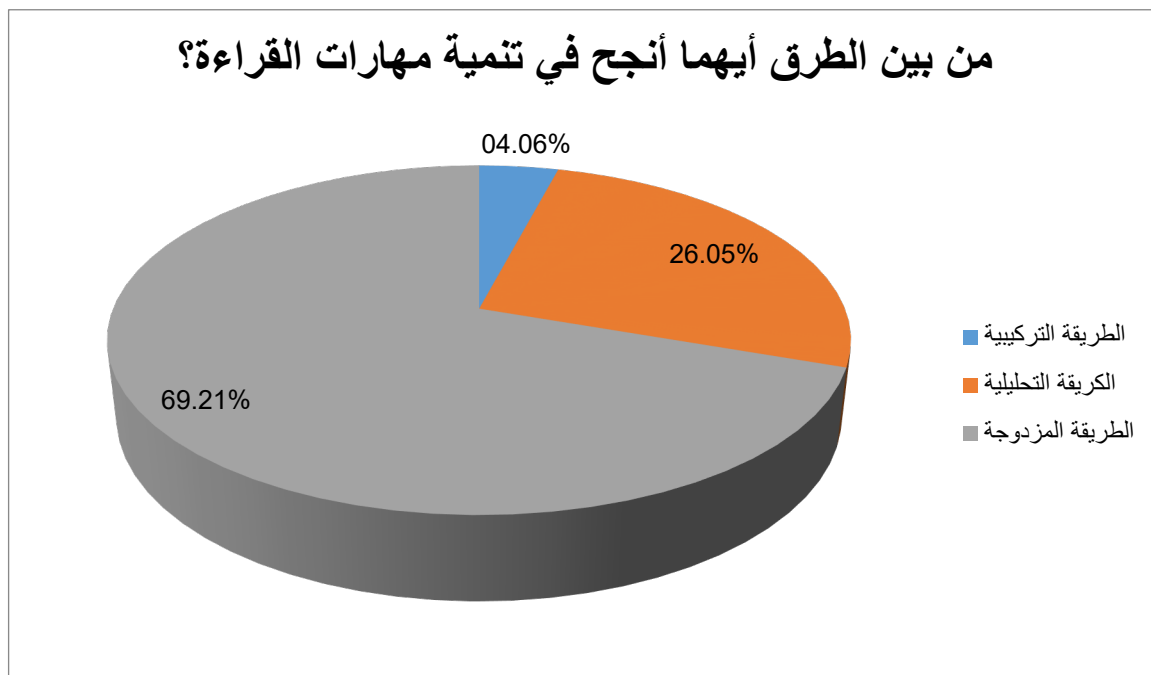


نلاحظ أن أغلبية المدرسين يستعملون القراءة الصامتة لأنها أفضل من غيرها في استكشاف التلميذ في نفسه أولاً طبيعة الحروف ومعاني الكلمات فقدرت بنسبة 98%. أما القراءة الجهرية فقدرت بنسبة 02.01%. أما قراءة الاستماع فلا يفضلها المعلمون فجاءت بنسبة 00% لأن التلاميذ يلجئون إلى التشويش بعد مرور فترة من الوقت.

#### 8- من بين الطرق أيهما أنجح في تنمية مهارات القراءة؟

الطريقة التركيبية       الطريقة التحليلية       الطريقة المزدوجة

النوع	العدد	النسبة
الطريقة التركيبية	01	%04.06
الطريقة التحليلية	04	%26.05
الطريقة المزدوجة	10	%69.21

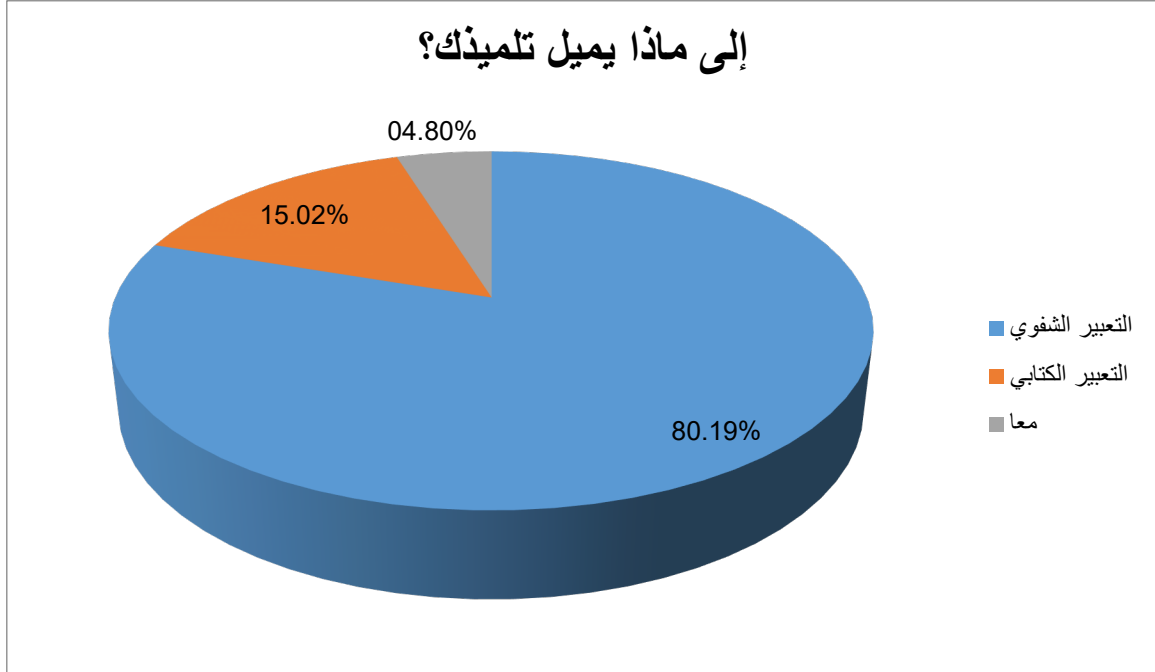


نلاحظ من خلال الجدول أن الاعتماد الكبير يكون على كلا الطريقتين، حيث تقدر النسبة بـ 69.21%، بينما الاعتماد على الطريقة التحليلية يأتي في المرتبة الثانية بنسبة 26.05%، أما الطريقة التركيبية فتقدر بنسبة 04.06%.

#### 9- إلى ماذا يميل تلميذك؟

التعبير الشفوي  التعبير الكتابي  معا

النسبة	العدد	النوع
80.19%	10	التعبير الشفوي
15.02%	4	التعبير الكتابي
04.80%	1	معا



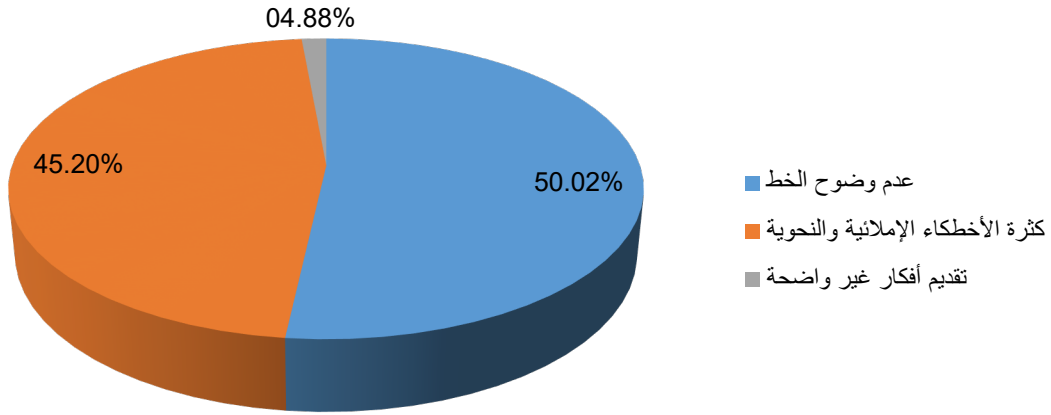
يتبين من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ يميلون إلى التعبير الشفوي ف جاء بقيمة 80.19%، ثم التعبير الكتابي الذي قدر بنسبة 15.02%، ثم هناك فئة قليلة من التلاميذ من يفضلهما معا فجاءت بنسبة 04.80%.

#### 10- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تصحيح أوراق التلاميذ؟

عدم وضوح الخط  كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية  تقديم أفكار غير واضح

النسبة	العدد	الصعوبة
50.02%	07	عدم وضوح الخط
45.20%	06	كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية
04.88%	02	تقديم أفكار غير واضحة

ماهي الصعوبات التي تواجهك في تصحيح أوراق التلاميذ؟

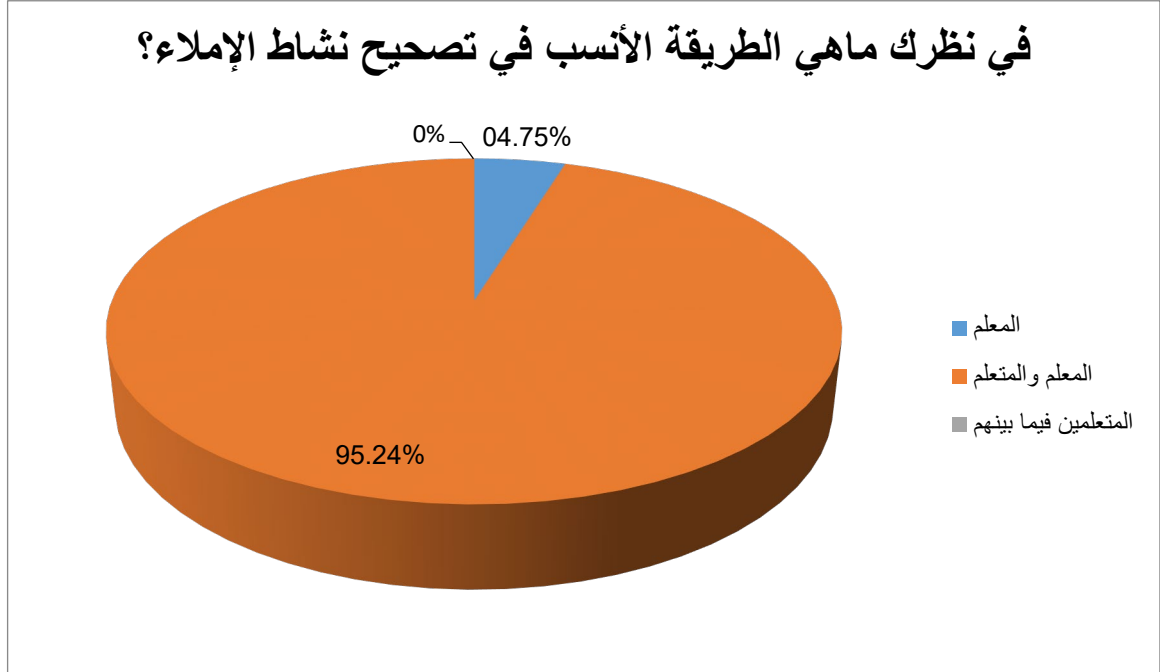


نلاحظ من خلال الجدول أن الصعوبات الأكثر مواجهة بالنسبة للمعلم هي عدم وضوح الخط إذ أن أغلب التلاميذ يعانون من مشكل عدم وضوح الخط فتقدر بنسبة 50.02%، ثم الأخطاء الإملائية والنحوية بنسبة 45.20%، ثم الأفكار الغير واضحة بنسبة 04.88%.

11- في نظرك ما هي الطريقة الأنسب في تصحيح نشاط الإملاء؟

المعلم  المعلم والمتعلم  المتعلمين فيما بينهم

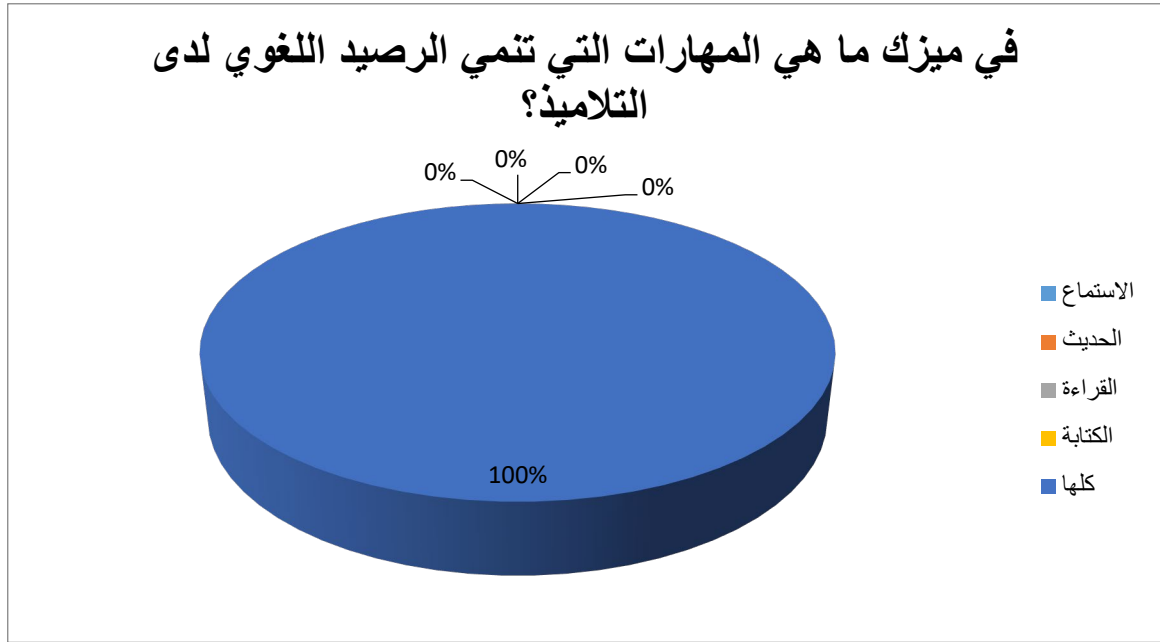
النسبة	العدد	الطريقة
04.75%	02	المعلم
95.24%	13	المعلم والمتعلم
00%	00	المتعلمين فيما بينهم



يتبين من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يعتمدون على العمل الجماعي فبينه وبين المتعلم في تصحيح أخطاء الإملاء فقدرت بنسبة 95.24%، أما تصحيح المعلم وحده بقيمة 04.75%.

## 12- في ميزك ما هي المهارات التي تنمي الرصيد اللغوي لدى التلاميذ؟

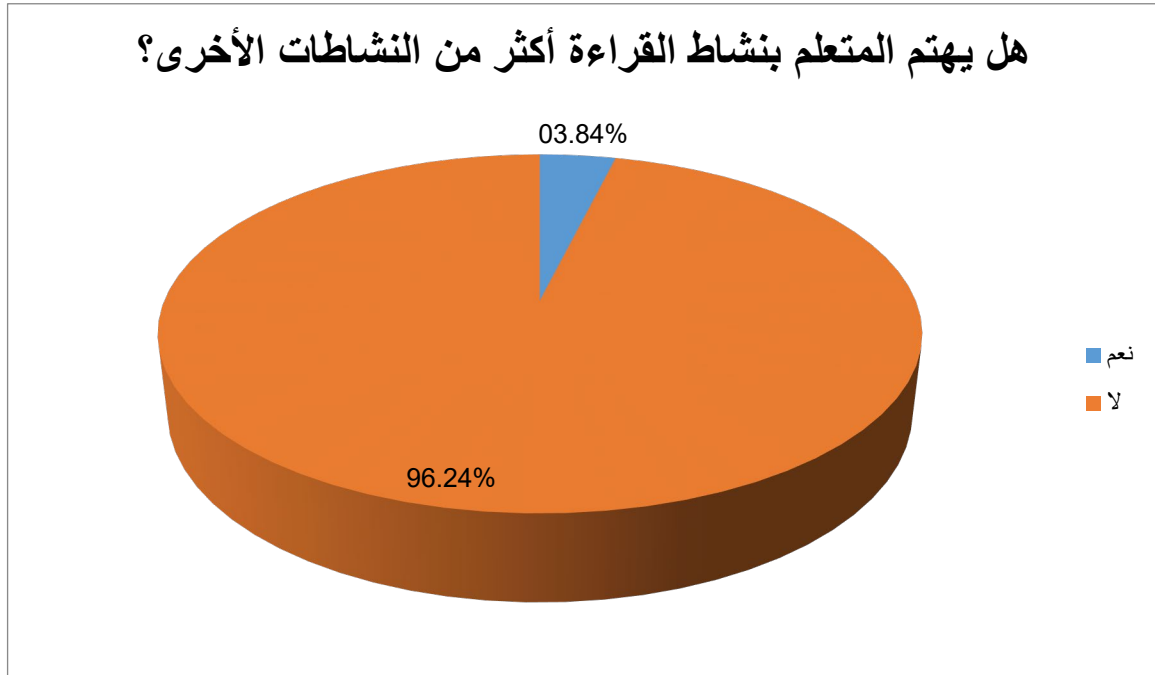
المهارات	العدد	النسبة
الاستماع	00	00%
الحديث	00	00%
القراءة	00	00%
الكتابة	00	00%
كلها	15	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن المهارات الأربعة كلها تساهم في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، فلا يمكن إهمال أي واحدة منها أو تفضيل واحدة على أخرى.

### 13- هل يهتم المتعلم بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	02	%03.84
لا	13	%96.24



نستنتج من خلال الجدول أن المتعلم لا يقتصر تفضيله على القراءة فقط، فقد كانت الإجابات المقدمة بـ "لا" تقدر بنسبة 96.24%، وما كان بـ "نعم" يقدر بقيمة 3.84%

## 6- نتائج الاستبيان:

يمتاز التعليم بكونه أحد المجالات التي لديها القدرة على التقدم والتغيير المستمر، والتكيف لتلبية متطلبات واحتياجات التلاميذ فوجود التقنيات العلمية والأساليب والأدوات الحية ساعد على ذلك كونها دائما ما تخرج عن النمط والأسلوب التقليدي وتختلط بالمشاركة والتفاعل وتخلق التشويق والإثارة نحو زيادة المعلومة والمعرفة ومنه استنتجنا من خلال الاستبيان الذي قمنا به وجود اختلافات بين النمطين وجاءت هذه الاختلافات على النحو التالي:

1- التعليم التقليدي يركز على الثقافة التقليدية، والتي تركز على إنتاج المعرفة والمدرس هو أساس هذه العملية، أما التعليم الحديث فإنه يقدم نوع جديد من أنواع الثقافة وهي الثقافة

الرقمية التي أساسها معالجة المعرفة وتقديم المساعدة والعون للطالب حتى يتحول هذا الأخير بدوره إلى محور عملية التعليم والتعلم.

2- إن التعليم التقليدي لا يتطلب إلى تكلفة مالية كبيرة، أما التعليم الحديث يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنه يحتاج إلى معدات إلكترونية ومعينات مادية.

3- في التعليم التقليدي يعتبر الطالب عنصر سلبي لأنه يتلقى فقط المعلومات من المدرس دون بذل أي جهد منه كون الطريقة المعتمدة هي الإلقاء فقط أما التعليم الحديث فهو يؤدي إلى نشاط المتعلم وفعاليته وتشاركه في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي.

4- قديما كان يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة كل أيام الأسبوع ويقبل أعمارا محددة دون أخرى ولا يدمج بين الدراسة والوظيفة بينما الحديث يعطي الفرصة لجميع الفئات في المجتمع كما وفر ذلك التكامل بين التعليم والعمل.

5- النظام القديم يقدم المحتوى للمتعلم على شكل كتاب مطبوع به نصوص كتابية، وبعض الصور تفننر للدقة الفنية، أما التعليم الحديث يكون فيه المحتوى أكثر جاذبية وإثارة وأكثر دافعية للتلاميذ على التعلم، حيث يقدم في شكل نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوت، صور، رسومات وغيرها كما يمكن أن يكون في شكل مقرر إلكتروني مرئي.

6- يحدد التواصل مع المدرس بوقت وزمن الحصة الدراسية قديما ويأخذ بعض الطلاب المجال لطرح الأسئلة على المدرس لأن وقت الحصة غير متاح للجميع، أما التعليم الحديث له حرية التواصل مع المدرس في أي وقت باستخدام وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغيرها.

7- دور المعلم هو الناقل والملقن للمعلومة، أما التعليم الحديث يكون دوره هو الإرشاد والنصح وتقديم المشورة.

8- التعليم القديم لا يراعي أو لا يهتم بالاختلافات الفردية بين الطلاب والمعلم يشرح الدرس خلال الفصل بطريقة شرح واحدة، أما التعليم الحديث فإنه يراعي الاختلافات الفردية بين الطلاب فهو يقوم على تقديم التعليم بما يتناسب مع احتياجات الفرد.

9- النظام القديم يعتمد على الحفظ ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم ولا يعطي اهتماماً بالجوانب الأخرى، فالتركيز على حفظ المعلومات على حساب نمو مهاراته وقيمه واتجاهاته، كما يهمل في الجانب المعرفي مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير الناقد والإبداعي وطرق الحصول على المعرفة، أما النظام الحديث فهو يعتمد على الطريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم القدرة الإبداعية والناقدة.

10- تبقى المواد التعليمية ثابتة لا تتغير لأعوام طويلة، أما التعليم الحديث سهولة وإمكانية تحديث وتجديد المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً وتزويدها بكل ما هو جديد.

11- المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم، أما التعليم الحديث يكون المدرس هو موجه ومبسط لمصادر التعليم.

### خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذه الدراسة بالبحث عن الاستراتيجيات المثلى لبناء التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، إذ يعتبر هذا الموضوع موضع العصر نظراً للتطور الكبير في مجال الإبداع والابتكار. فأردنا البحث أكثر في هذه المهارات والاستراتيجيات التعليمية والطرق المثلى لتطبيقها وتنميتها لدى المتعلمين، وذلك بتقديم مجموعة من الأطروحات على المعلمين والتلاميذ، وتوصلنا إلى ضرورة تطبيقها من قبل جميع المعلمين لمساعدة المتعلم على اكتساب ولو مهارة واحدة أو اثنتان على الأقل.

خاتمة

خاتمة:

تطرقنا في بحثنا إلى موضوع استراتيجيات التفكير الإبداعي في العملية التعليمية التعليمية للسنه الخمسة ابتدائي، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- يعتبر التفكير أساس المهارات، عليه تبنى كل المهارات الأخرى.
- تعد الطرق التدريسية الركيزة الأساسية في اكتساب المعرفة وإثراء الرصيد اللغوي.
- يلعب المعلم الدور الكبير في اختيار الاستراتيجيات المثلى التي تساعد المتعلم على اكتساب التفكير الإبداعي.
- تبين أن ظاهرة احتقار المتعلمين للمهارة الإبداعية لا تقتصر على طور واحد فقط بل على جميع الأطوار والمراحل.
- إضافة إلى هذه النتائج يمكن لنا تقديم بعض الحلول لتفادي الضعف الإبداعي والخمول الفكري، منها:
- توجيه المتعلمين خلال العطلة إلى مراكز تنمية الذكاء عن طريق الألعاب التحفيزية.
- تكثير حصص المطالعة والاستعانة بالوسائل السمعية البصرية للفت الانتباه وتنمية مهارات الاستماع والتركيز.
- حرص الأولياء على الكشف المبكر للصعوبات والأمراض الفكرية والعقلية التي يعاني منها التلاميذ ومعالجتها.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم.

أولاً: المراجع.

1- أحمد أبو الحاج، حسين خليل، استراتيجية التعليم النشط، د.ط. الأردن: 2002، دار الفكر للطباعة والنشر.

2- آرثر كوستا، تعليم من أجل التفكير، د.ط. كاليفورنيا: 2012، جامعة كاليفورنيا.

3- أماني عبد المقصور عبد الوهاب، مقابلة، 2 المجلد 3، العدد 5، يناير 2016، الجزء الأول، مجلة الطفل والأسرة.

4- إيهاب عبد المصري، طارق عبد الرؤوف، التفكير البصري: مفهومه، مهاراته، استراتيجياته وطرق تطبيقها، د.ط. د.ت، المنهل للنشر.

5- حسن حسين الزيتون، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، د.ط، الأردن: 2004، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

6- حيدر إبراهيم محمد العطار، التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وعلاقته ببعض المغيرات، د.ط. عمان: 2007، دار الفكر للطباعة والنشر.

7- ذوقان عبيدات، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون، دليل المعلم والمشرف التربوي، د.ط. عمان: 2013، دار دي بونو للنشر والتوزيع.

8- رضا سعد احمد، تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، ط1. القاهرة: 2009، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- 9- رمضان محمد القذافي، رعاية الموهوبين والمبدعين، ط2. الإسكندرية: 2000، دار المكتب الجامعي الحديث.
- 10- سالم عبد الله الفاخري، سيكولوجية الإبداع، د.ط. عمان: 2018، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- 11- سعيد حسني العزة، تربية المتفوقين والموهوبين، ط1. عمان: 2000، الدار العلمية الدولية.
- 12- سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، د.ط. عمان: 2013، دينونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- 13- سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس، د.ط. عمان: 2013، دار دينونو للنشر والتوزيع.
- 14- سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، د.ط. بيروت: 1980، دار النهضة العربية.
- 15- سيغموند فرويد، معالم التحليل النفسي، ترجمة محمد نجاتي، د.ط. لندن: 1983، ص30.
- 16- شاهر أبو شريح، استراتيجيات التدريس، ط1، عمان: 2008، المتغير للنشر.
- 17- شبل بدوان، التربية المقارنة، عنوان الفصل: دراسات في نظم التعليم، د.ط. الإسكندرية: 2001، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 18- شريف الأتربي، التعليم بالفصل، ط1، مصر: 2019م، العربي للنشر والتوزيع.
- 19- طارق عبد الرؤوف عامر، برنامج الكورت والقبعات الستة للتفكير، د.ط. 2015، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

## قائمة المصادر والمراجع

- 20- عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجية طرق التدريس العامة والإلكترونية، د.ط، د.ت، دار المنهل للنشر والتوزيع.
- 21- عبد العظيم، استراتيجية طرق التدريس، الفصل الخامس، عمان: 2013، دار دي بونو للنشر والتوزيع.
- 22- عبد الستار إبراهيم، أفق جديدة في دراسة الإبداع، ط1، بيروت: 1978، دار القلم.
- 23- عصام محمد عبد القادر، سيد الجامعي، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، ط1. عمان: 2019، دار التعليم للنشر والتوزيع.
- 24- علي عبد السميع قدورة، طريق استراتيجيات التعليم الحديثة لتعلم اللغة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، د.ط. د.ت، دار المريخ للنشر.
- 25- عمر حسن صفاء، سيكولوجية الإبداع، ط1. عمان: 2005، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 26- عمر وسيد صالح عبد العزيز، استراتيجيات البنّاتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، د.ط. مصر: 2016، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 27- فيصل عبيد، الجهاز العصبي، د.ط، 2001، دار المتحدة للنشر.
- 28- كاظم عبد النور، دراسات وبحوث علم النفس والتربية التفكير الإبداعي، د.ط. عمان: 2005، دي يو للطباعة والنشر والتوزيع.
- 29- لطيف محمد عبد الله علي، التفكير الإبداعي لدى المدرسين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، د.ط. عمان: 2019، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- 30- لطيف محمد عبد الله علي، التفكير الإبداعي، د.ط. عمان: 2019، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 31- محسن علي عطية، استراتيجي ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط1. الأردن: د.ت، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 32- محمد العامري، مهارات تطبيق استراتيجيية التعلم النشط، ط1، عمان: 2013، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 33- محمد بكر نوفل، الإبداع الحاد، مفاهيم وتطبيقات، عنوان الفصل: تكنولوجيا التربية وارتباطها بالتفكير.
- 34- محمد سيد عبد الرزاق، تنمية الإبداع لدى الأبناء، د.ط. القاهرة: 1994، سلسلة سفير التربوية وحدة ثقافة الطفل بشركة سفي.
- 35- منال حسن رمضان، استراتيجيات التعليم النشط (ضبط الذات، التفكير الإيجابي)، ط1. الأردن: 2016، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 36- ناصر جمال خطاب، تعليم لتفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، د.ط. عمان: 2018.
- 37- نايفة قاطمي وآخرون، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2، عمان: 2004، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 38- نزال مزاحم، رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، د.ط. عمان: 7 جانفي 2017، دار عبيدء للنشر والتوزيع.
- 39- هدى عثمان أبو طالح، أثر طريقة منتيسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، ط1. 2017، دار أحمد للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

40- وليد رفيق العياصرة، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، عمان: 2011، دار أسامة للنشر والتوزيع.

41- وليد عديني هاني، ماجستر في التربية الخاصة وزارة التربية والتعليم، أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجتها، د.ط. الأردن: 2017، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

42- يمني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، د.ط، اليمن: 2021، الهداوي للنشر والتوزيع.

### ثانيا: المجالات:

1- عبد الله ب ف عبد الرحمف البريدي عنواف المقائى :التفكير الابداعي، مجلة سيرتيفياند، العدد 3 :،المجمد 2 :،تاريخ الاصدار 9 :ديسمبر 2118 ، ص 9 .

2- سامر سميفاف، كيف تكونين شخصية مفكرة؟،مجمة سيدتي،العدد 11 :،المجمد : 4،تاريخ الاصدار 21 :أكتوبر 2121 ،ص14

### ثالثا: المواقع الإلكترونية.

1- 23/05/2022 .[www.https://ILLAF.com](https://ILLAF.com).11:00

2-24/05/2022 .[www.https://.blgpat.com](https://.blgpat.com).12 :10

# الفهرس

كلمة شكر

إهداء

مقدمة: 6.....

## الفصل الأول:

التفكير الإبداعي واستراتيجياته في العملية التعليمية التعلمية

تمهيد الفصل: 11.....

1- مفهوم التفكير الإبداعي: 11.....

2- قيمة التفكير الإبداعي 11.....

3- أنواع التفكير الإبداعي 12.....

4- مراحل التفكير الإبداعي 13.....

5- نظريات التفكير الإبداعي 14.....

6- مهارات التفكير الإبداعي 19.....

7- معوقات التفكير الإبداعي 20.....

10- مفهوم إستراتيجيات التفكير الإبداعي 21.....

11- شروط إستخدام إستراتيجيات التفكير الإبداعي 22.....

12- أطر قياس وتقييم إستراتيجيات التفكير الإبداعي 24.....

29..... خلاصة الفصل:

## الفصل الثاني:

طرق إكتساب التفكير الإبداعي

31..... تمهيد:

31..... 1- إستراتيجيات التدريس

32..... 2- طريقة الأسئلة المحفزة

35..... 3- دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال

37..... 4- دور الإبداع في صقل شخصية المتعلم

39..... 5- إستراتيجيات تدريب المتعلمين على التفكير الإبداعي

52..... 6- البرامج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي

57..... 7- الإستراتيجيات التعليمية والجهاز العصبي لدى الطفل

59..... 8- مقارنة بين إستراتيجيات التدريس بين المنهج القديم والحديث

60..... خلاصة الفصل:

## الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

62..... تمهيد:

62..... 1- منهج الدراسة

63..... 2- عينة الدراسة

63	3- حدود الدراسة
63	4- أدوات جمع البيانات
64	5- تحليل الاستبيان
77	6- نتائج الاستبيان
79	خلاصة الفصل
81	خاتمة:

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تعتبر دراسة الإبداع من المجالات البحثية المهمة كونها تساعدنا في فهم قدرات الأفراد وإيجاد الاستراتيجيات التي تساعدنا في تعزيز قدراتهم الإبداعية وتنميتها فهي ثروة بشرية تستحق الاهتمام، وتعتبر الأسرة أول وأهم الركائز التي قد نعتمد عليها للاستثمار في مجالات الإبداع عند الأفراد بصفة عامة. وعند الأطفال خاصة، حيث أن التربية التي يخضع لها الطفل في الأسرة وكذا الظروف المرتبطة بها تعتبر حجر الأساس في تشكيل شخصيته ومساعدته في اكتشاف كوامنه، إضافة إلى الاهتمام بالتربية الجمالية التي تعتبر مهمة لتنمية الذوق الجمالي واستثارة الميول الإبداعية والاهتمام بتوفير البيئة الأسرية الملائمة ماديا ومعنويا والعمل على تطوير استراتيجيات تنمية الذات وتطوير المهارات وتشجيع الاستقلالية، هذه الممارسات تشكل بيئة إبداعية خصبة تساعد في الكشف عن المبدعين وكذا مرافقتهم لتطوير هذه القدرات الإبداعية خدمة للفرد والمجتمع.

وكذا نلخص إلى القول بأن الاهتمام بالعملية الإبداعية لدى الأطفال باتت من الأهداف الأساسية التي ينادي بها الباحثون والمعلمون والمربون بدءا من مراحل الاكتشاف المبكر لمواهبهم وقدراتهم ثم التعرف على خصائصهم ومن ثم العمل على تنمية هذه المواهب والابتكارات عن طريق التعليم والتدريب الموجه ويعمل هذا الاتجاه على التركيز على الموهوبين والمبدعين وطرق تنميتها لدى الأطفال إبداعيا انطلاقا من إحساسنا بالأهمية الكبيرة لهذه الشريحة في المجتمع التي تمثل ثروة قومية يجب العناية بها على مختلف المستويات الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل بداية من الأسرة إلى المجتمع لمؤسساته.

### Résumé:

The study of creativity is one of the important research fields as it helps us understand the capabilities of individuals and find strategies that help them in enhancing and developing their creative abilities, as it is a human wealth.

It deserves attention, and the family is the first and most important pillar that you may rely on to invest in the areas of creativity in individuals in general. And in children in particular, as the upbringing to which the child is subjected in the family, as well as the conditions associated with it, is the cornerstone in shaping his personality and helping him discover his potential, in addition to paying attention to aesthetic education, which is important for developing aesthetic taste and stimulating creative tendencies and attention to providing an appropriate family environment, materially, morally and work. To develop strategies for self-development, develop skills, and encourage independence. These practices constitute a fertile creative environment that helps discover creative people as well as accompany them to develop these creative abilities in the service of the individual and society.